

الحفّاظ





السلام على الأئمة
عليهم السلام

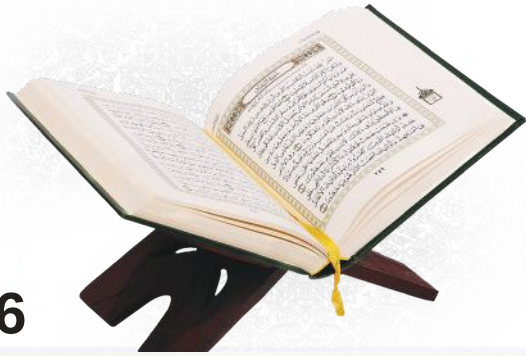
موكب
شهيد الجموعة الحسيني
العلي سوره الزهراء



الحفـاظ

العدد

26



6

تأليف القرآن



18

القرآن طبيبك

يا حسين
مسيرنا آية

28

مسيرنا آية

الإشراف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

حيدر الحاج

مدير التحرير

كرار الشمري

سكرتير التحرير

صفاء السيلوي

التصوير

حسن كريم

التصميم والإخراج الفني

علي رعد الحكيم



الافتتاحية

التوسع الحاصل في المجال القرآني في العراق وخصوصاً ما تضطلع به دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة يبشر بخير، إذ يرى المتابع للحركة القرآنية ذلك التوسع على المدى الأفقي والعمودي، ونعني بهذين المستويين تفعيل المبادرات والحملات القرآنية لتشمل أفقياً عدداً كبيراً من الشرائح الاجتماعية والمؤسسات ويمكن أن نلمس ذلك بمتابعة المواقع الإلكترونية والمطبوعات الورقية التي توثق النشاط القرآني، أما المنظور العمودي فنشير به إلى المشاريع القرآنية المستحدثة التي شملت مؤخراً تأسيس الهيئة القرآنية العليا في العراق حيث تلنقي فيها أفكار القرآنيين في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وما للقائمين عليها من رؤى طموحة في هذا المجال.

ولو أجهدنا بصيرتنا بنظرة استشرافية حول انعكاسات التطور الحاصل في نشر الثقافة القرآنية لرأينا مستقبلاً يتسع فيه الأمل بتوسع العمل القرآني لولادة جيل قرآني يفخر به اتباع مدرسة أهل البيت ويحملون كتاب الله بين ظهرائهم كراية إصلاح يستقبلون فيها مهدي هذه الأمة قائم آل محمد عليه وعليهم سلام الله. هذا الاجتهاد المستمر لتقديم أفضل الأعمال القرآنية هو مصداق الآيات القرآنية التي تتحدث عن التنافس الإيجابي الذي قال فيه تعالى: "وفي ذلك فليتنافس المتنافسون" و "لمثل هذا فليعمل العاملون" و "يسارعون في الخيرات"،

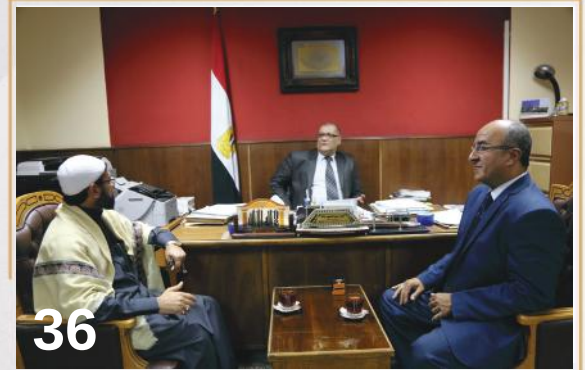
كل هذه الآيات وغيرها عندما تراقب عمل القرآنيين المستمر والبحث عما هو جديد وأفضل لإقامة المحافل والأنشطة القرآنية تشعر أنهم مشمولون بمقاصد تلك الآيات الكريمات، يكفي المهتم أن يتابع على سبيل المثال الموقع الإلكتروني لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وكذلك مراقبة إصدار مجلة الحفيظ التي بين أيديكم وما تحويه من رصد لنتائج الشباب المنتمين للدار وهي تعمل تحت رعاية كريمة من القائمين على العتبة الحسينية المقدسة، إذ يستمد الجميع أسباب النجاح من حضرة صاحب الضريح المقدس الإمام الحسين عليه السلام.

إقرأ في هذا العدد



34

إختتام دورة إعداد المعلمين في أندوسيا



36

وفد العتبة الحسينية المقدسة في مصر



40

موكب دار القرآن الكريم في الأربعين

فيها هذا الجمع والتأليف، وعن العوامل التي لعبت هذا الدور الخطير.

ومن ثم سنفصل الكلام عن القرآن في عهده الأول الذي لم يتجاوز نصف قرن، ثم نوجز الكلام في أحوال مرت عليه في أدوار متأخرة. والبحث الحاضر يكتمل في ثلاث مراحل أساسية :

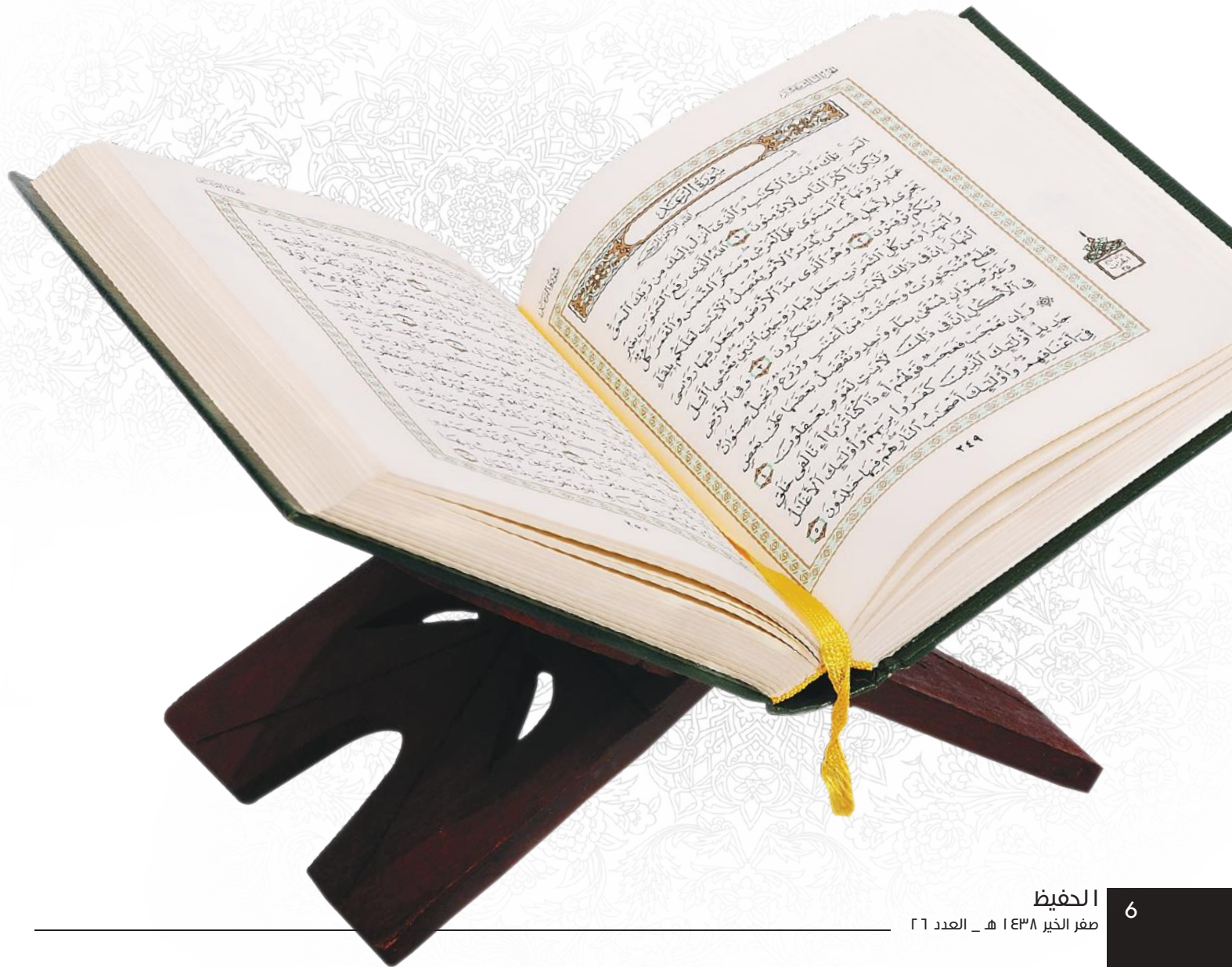
عهد الخليل ابن أحمد النحوي الذي أكمل تشكيله بالوضع الموجود.

وهو بحث أشبه بمعالجة قضية تاريخية مذبذبة، عن أحوال وأوضاع مرت على هذا الكتاب السماوي الخالد. غير أن مهمتنا الآن هي العناية بدراسة القرآن من زاوية جمعه وتأليفه مصحفاً بين دفتين، والبحث عن الفترة التي حصل

تأليف القرآن في شكله الحاضر، في نظم آياته وترتيب سورته، وكذلك في تشكيله وتنقيطه وتفصيله إلى أجزاء ومقاطع، لم يكن وليد عامل واحد، ولم يكتمل في فترة الوحي الأولى. فقد مرت عليه أدوار وأطوار، ابتدأت بالعهد الرسالي، وانتهت بدور توحيد المصاحف على عهد عثمان، ثم إلى

تأليف القرآن

آية الله الشيخ محمد هادي معرفة



أولاً : نظم كلمات القرآن بصورة جمل وتراكيب كلامية ضمن الآيات. ثانياً : تأليف الآيات ضمن السور القصيرة أم طويلة.

ثالثاً : ترتيب السور بين دفتين على صورة مصحف كامل.

ومجمل القول في ذلك: أنّ نظم الكلمات والجمل والتعابير، كلّها كانت بفعله تعالى، لم يحدث فيها أيّ تغيير أو تبديل، لا بزيادة ولا بنقص ولا بتغيير موضعيّ أصلاً.. ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (١).

وكذا ترتيب الآيات ضمن السور، واكتمالها على أعداد متفاوتة من الآيات شيء حصل على عهده (صلى الله عليه وآله) وبأمره الخاص ليس لرأي سواه مدخل فيه ولم تمسه يد سوء أبداً..

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (٢).

نعم بقي ترتيب السور أمراً مؤجلاً إلى ما بعد وفاته (صلى الله عليه وآله) حيث انقطاع الوحي وعدم ترقّب نزول سورة أخرى أو آيات.. وإليك التفصيل: نظم الكلمات لاشك أنّ العامل في نظم كلمات القرآن وصياغتها جملاً وتراكيب كلامية بديعة، هو الوحي السماوي المعجز، لم يتدخل فيه أي يد بشرية إطلاقاً. كما ولم يحدث في هذا النظم الكلمي أي تغيير أو تحريف عبر العصور:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ إذ في ذلك يتجسّد سر ذلك الإعجاز الخالد، الذي لا يزال يتحدّى به القرآن الكريم.

ولمزيد من التوضيح نعرض ما يلي : أولاً : إسناد الكلام إلى متكلم خاصّ يستدعي أن يكون هو العامل في تنظيم كلماته وتنسيق أسلوبه التعبيري الخاص .

أمّا إذا كان هو منتقياً كلمات مفردة وجاء آخر فنظّمها في أسلوب كلاميّ خاصّ، فإنّ هذا الكلام ينسب إلى الثاني لا الأول .

وهكذا القرآن المجيد هو كلام الله العزيز الحميد، فلا بدّ أن يكون الوحي هو العامل الوحيد في تنظيم كلماته جملاً وتراكيب كلامية بديعة، أمّا الكلمات نفسها من غير اعتبار التركيب والتأليف فكان العرب يتداولونها ليل نهار، إنّما الإعجاز في نظمها جاء من قبل وحي السماء.

ثانياً : كان القسط الأوفر من إعجاز القرآن كامناً وراء هذا النظم البديع وفي أسلوبه هذا التعبيري الرائع، من تناسب نغمي مُرنّ، وتناسق شعريّ عجيب، وقد تحدّى القرآن فصحاء العرب وأرباب البيان بصورة عامّة لو يأتون بمثل هذا القرآن، ولا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً (٣) فلو جوّزنا -محالاً- إمكان تدخّل يد بشرية في نظم القرآن، كان بمعنى إبطال ذاك التحديّ الصارخ .

ومن ثم كان ما ينسب إلى ابن مسعود: جواز تبديل العهن بالصوف في الآية الكريمة (٤) أو قراءة أبي بكر: ﴿وجاءت سكرة الحق بالموت﴾ (٥) مكذوباً أو هو اعتبار شخصي لا يتّسم بالقرآنية في شيء.

ثالثاً : اتفاق كلمة الأمّة في جميع أدوار التاريخ على أنّ النظم الموجود والأسلوب القائم في جمل وتراكيب الآيات الكريمة هو من صنع الوحي السماوي لا غيره . الأمر الذي التزم به جميع الطوائف الإسلامية، على مختلف نزعاتهم وآرائهم في سائر المواضيع. ومن ثم لم يتردّد أحد من علماء الأدب والبيان في أية قرآنية جاءت مخالفة لقواعد رسموها، في أخذ الآية حجة قاطعة على تلك القاعدة وتأويلها إلى ما

يلتئم وتركيب الآية.

وذلك علماً منهم بأن النظم الموجود في الآية وحي لا يتسرّب إليه خطأ البتة ، وإنّما الخطأ في فهمهم هم وفيما استنبطوه من قواعد مرسومة.

مثال ذلك قوله تعالى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ (٦) فرعموا أنّ الحال لا تتقدّم على صاحبها المجرور بحرف والآية جاءت مخالفة لهذه القاعدة.

ومن ثم وقع بينهم جدال عريض ودار بينهم كلام في صحّة تلك القاعدة وسقمها (٧) ولجأ ابن مالك أخيراً إلى نبذ القاعدة بحجة أنّها مخالفة للآية قال: وسبق حال ما بحرف جر قد أبوا ولا أمتعه فقد ورد المصدر: كتاب التمهيد في علوم القرآن سماحة الشيخ محمد هادي معرفة

١- فصلت/٤٢.

٢- الحجر/٩.

٣- الإسراء: من الآية ٨٨.

٤- القارعة/٥. راجع ابن قتيبة تأويل مشكل القرآن: ص ١٩.

٥- ق: ١٩. راجع تفسير الطبري: ج ٢٦/ص ١٠٠.

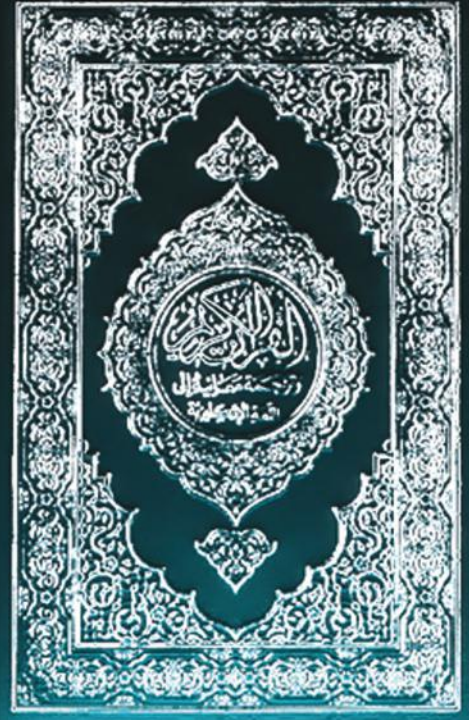
٦- سبأ/٢٨.

٧- راجع خالد الأزهري في شرح التوضيح . والكشاف للزمخشري .

مناقشة إحصاء نسخ آية

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾

النحل/67



وإذن فليس في الآية دلالة على إباحة شرب المسكر أصلاً .
على أن في الآية إشعاراً - لو سلم إرادة المسكر من لفظ سكر - بعدم جواز شرب المسكر، فإنها جعلت المسكر مقابلاً للرزق الحسن .

ومعنى هذا : أن المسكر ليس من الرزق الحسن، فلا يكون مباحاً .
وتدل على ما ذكرناه الروايات الماثورة عن أهل البيت عليهم السلام فإنها دلت على أن الخمر لم تزل محرمة .

روى الشيخ الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم، قال: (سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الخمر، فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (إن أول ما نهاني عنه ربي عز وجل عبادة الأوثان وشرب الخمر) .

وروى عن الريان عن الرضا عليه السلام، قال : " ما بعث الله نبياً إلا بتحريم الخمر "، وقد تقدم في بحث الاعجاز تحريم الخمر في التوراة، ولكن الشيء الذي لا يشك فيه أن الشريعة الإسلامية لم تجهر بحرمة الخمر برهة من الزمن، ثم جهرت بها بعد ذلك، وهذا هو حال الشريعة المقدسة في جميع الاحكام .

ومن البين أنه ليس معنى ذلك أن الخمر كان مباحاً في الشريعة ثم نسخت حرمة .

سَاءَعَا لِلشَّارِبِينَ﴾ النحل/66 .
﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ النحل/67 .
﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ النحل/68 .
﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ النحل/69 .

فذكر سبحانه وتعالى أن من آياته أن ينزل الماء من السماء، وأنه يحيى به الارض بعد موتها .

ثم ذكر تدبيره في صنع الحيوان وأنه يخرج اللبن الخالص من بين فرث ودم .
ثم ذكر ما أودعه في ثمرات النخيل والاعناب من الاستعداد لاتخاذ السكر منها والرزق الحسن، وقد امتازت هي من بين الثمار بذلك .

ثم ذكر ما يصنعه النحل من الاعمال التي يحار فيها العقلاء العارفون بمزايا صنع العسل ومبادئه، وأن ذلك بوحى الله تعالى وإلهامه .

عن قتادة ، وسعيد بن جبير، والشعبي ومجاهد ، وإبراهيم ، وأبي رزين : أن هذه الآية منسوخة بتحريم الخمر .
والحق : إن الآية محكمة، فإن القول بالنسخ فيها يتوقف على إثبات أمرين :
١- أن يراد بلفظ "سكر" الخمر والشراب المسكر، والقائل بالنسخ لا يستطيع إثبات ذلك، فإن أحد معانيه في اللغة الخل، وبذلك فسرهُ علي بن ابراهيم، وعلى هذا المعنى يكون المراد بالرزق الحسن الطعام اللذيذ من الدبس وغيره .

٢- أن تدل الآية على إباحة المسكر، وهذا أيضاً لا يستطيع القائل بالنسخ إثباته، فإن الآية الكريمة في مقام الاخبار عن أمر خارجي ولا دلالة لها على إمضاء ما كان يفعله الناس، وقد ذكرت الآية في سياق إثبات الصانع الحكيم بآياته الأفاقية، فقال عز من قائل : ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ النحل/65 .

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقُوا مِنْهَا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا

القرآن

يقسم بالحسن والحسين

السيد مرتضى جمال الدين

الصَّيْرَفِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالتَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ قَالَ التَّيْنُ الْحَسَنُ وَ الزَّيْتُونُ الْحُسَيْنُ فَقُلْتُ قَوْلُهُ وَ طُورِ سَيْنِينَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ طُورُ سَيْنَاءَ قُلْتُ فَمَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ طُورُ سَيْنَاءَ قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قُلْتُ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ [وَمِنْ] سُبُلُنَا [سَبِيلُنَا] آمَنَ اللَّهُ بِهِ الْخَلْقَ فِي سَبِيلِهِمْ وَ مِنَ النَّارِ إِذَا أَطَاعُوهُ قُلْتُ قَوْلُهُ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ شِيعَتُهُ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ قَالَ مَعَادَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهُ مَا هَكَذَا قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَا كَذَا أَنْزَلْتُ قَالَ إِنَّمَا قَالَ فَمَا [فَمَنْ] يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ وَ الدِّينِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ.

وعلا بالإمام الحسين (عليه السلام) وذلك في سورة التين. تفسير فرات الكوفي، ص: 578 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ التَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ قَالَ التَّيْنُ الْحَسَنُ فَقُلْتُ [فِي] قَوْلِهِ وَ طُورِ سَيْنِينَ فَقَالَ [لَيْسَ هُوَ طُورُ سَيْنِينَ] إِنَّمَا هُوَ طُورُ سَيْنَاءَ وَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قَوْلُهُ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِمَ لَا تَسْتَوْفِي مَسْأَلَتَكَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قُلْتُ بِأَبِي [أَنْتَ] وَ أُمِّي قَوْلُهُ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتُهُ كُلُّهُمْ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَرَأَتْ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْوَانَ [قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ

من أهم اساليب القرآن الكريم هو أسلوب القسم القرآني، وفائدة القسم القرآني هو لبيان عظمة ما يحلف به من جهة وللتأكيد على الموضوع من جهة. وللقسم أركان أربعة: الحالف هو الله جل وعلا، وما يحلف به فهو كل شيء مقدس فقد أقسم الله جل وعلا بمخلوقاته كالشمس والقمر والضحى، وما يحلف عليه وهو جواب القسم وهي القضية المراد اثباتها، والركن الرابع هو الغاية من القسم وهي عدة غايات منها التأكيد على أهمية المقسم به. وكان ما أقسم به الله تعالى في الظاهر هو الشمس والقمر والهصر والضحى، والتين والزيتون والمراد به في الواقع هم الذوات المقدسة التي هي أشرف من الشمس والقمر والعصر والضحى وهم محمد وآل محمد، ولقد أقسم الله جل



سلسلة دروس في الوقف والابتداء (٣)

تصانيف وتآليف المسلمين لعلم الوقف والابتداء

النشر وكتابه النشر في القراءات
الجزء الأول في ١٩ صفحة هذا من
القدماء ومن المتأخرين الشيخ محمد
مكي نصر في كتابه «نهاية القول
المفيد في علم التجويد» بحث موضوع
الوقف والابتداء في الباب السادس منه

المطبوعة. ومن العلماء من ضمّن
كتابه في القراءات الموضوع مسهباً
كما فعل السخاوي (ت: ٦٤٣هـ) في
كتابه «جمال القراء» الجزء الثاني
تحت عنوان «علم الاهتداء في معرفة
الوقف والابتداء» في منظومته طيبة

مما تقدم اتضح لنا مدى أهمية الوقف
والابتداء عند صاحب الرسالة (صلى
الله عليه وآله) وعند الصحابة والتابعين
والعلماء لما يترتب عليه من إيضاح
المعاني القرآنية للمستمع ولا يحصل
ذلك إلا إذا كان القارئ على علم واسع
ومعرفة تامة بالوقوف. فكان الصحابة
والتابعين يتناقلون مسائل هذا العلم
مشافهة إلى أن جاء عصر التدوين فبدأ
القراء والعلماء الغيارى على كتاب الله
بالتأليف والتصنيف فيه وأول من ألف
في علم الوقف والابتداء هو شيبه بن
نصاح المدني الكوفي (ت: ١٣٠هـ).
قال ابن الجزري: وهو أول من ألف
في الوقوف. ومما يلفت الانتباه أن كلّ
من ألف في هذا الفن كانوا من القراء
والنحويين وقلّ أن نجد إماماً في القراءة
أو اللغة إلا وله مشاركة في هذا العلم.
إنّ الذين كتبوا حول الوقف والابتداء
في القرآن الكريم سلكوا مسالك مختلفة
فمنهم من صنّف كتاباً مستقلاً حول
هذا الفن بلغ عدد هذه المصنفات منذ
بدء التأليف حتى يومنا هذا حوالي
٧٨ مصنفاً أكثرها مفقود وبعضها
مخطوط في مخازن المكتبات الشهيرة
كمخزن التيمورية في دار الكتب
المصرية والمكتبة الأزهرية بمصر
ومكتبة الظاهرية بسورية... ومنها

الحفيظ

صفر الخير ١٤٣٨ هـ - العدد ٢٦

في تسعة فصول وتتمّة في ٤٤ صفحة ومنهم من ضمّنوا كتبهم موضوع الوقف والابتداء باختصار من القدامى علي النوري الصفاقسي في كتابه «غيث النفع» ومن المعاصرين القمحاوي في كتابه «البرهان في تجويد القرآن» والمرحوم أستاذنا السيد داود العطار في كتابه «التجويد وآداب التلاوة».

والمجموعة الرابعة هم علماء علوم القرآن فقد أفرّدوا لهذا الفن باباً وعدوة من العلوم المتعلقة بالقرآن منهم الزركشي في كتابه «البرهان في علوم القرآن» جاء به في النوع الثالث والعشرين والحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٨٥١هـ) في كتابه «الإتقان في علوم القرآن» في النوع الثامن والعشرين ومن المعاصرين إبراهيم الأبياري في موسوعته القرآنية تحت رقم ٣٤.

وأقدم ما وصلنا من الكتب المستقلة حول الوقف والابتداء هما كتابا ابن الأنباري محمد بن القاسم بن بشار (ت: ٣٢٨هـ) وابن النحاس أحمد بن محمد بن اسماعيل (ت: ٣٣٨هـ) الموسومان بـ «إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ» و «القطع والائتناف». كتاب إيضاح الوقف والابتداء يعدّ من أشهر الكتب في هذا الفن، قال أبو عمرو عثمان الداني: سمعت بعض أصحابنا يقول عن شيخ له أنّ ابن الأنباري لما صنف كتابه في الوقف والابتداء جيء به إلى ابن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ) فنظر فيه وقال: لقد كان في نفسي أن أعمل في هذا المعنى كتاباً وما ترك هذا الشاب لمصنّف ما يُصنّف.

وقال ابن الجزري: وكتاب ابن الأنباري في الوقف والابتداء أول ما ألف فيه وأحسن. وكتاب «القطع والائتناف» يعد موسوعة في الوقف والابتداء يجمع

ابن النحاس كلّ ما قيل فيه فهو يناقش الآراء المطروحة ويختار أصحابها على قدر اجتهاده ومبلّغه من العلم.

والكتاب الثالث حسب التسلسل الزمني هو كتاب أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت: ٤٤٤هـ) الموسوم بـ «المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ».

والمؤلف هو عمد من أعمدة علم القراءات. قال عنه الذهبي شمس الدين (ت: ٧٤٨هـ) في تذكرة الحفاظ: «إلى أبي عمرو المنتهى في إتقان القراءات والقراء خاضعون لتصانيفه واثقون بنقله في القراءات والرسم والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك وله مئة وعشرون مصنفاً».

وكتاب المكتفى هو استعراض من المؤلف لكتب السابقين وأقوالهم وموازنة بينها وكان قد رجّح بين مسائل كتب وأقوال السابقين وحقق فيه القول ودقّق فيها النظر بعين ناقدة بصيرة فاختر منها الصحيح وطرح السقيم مستدلاً لكل ذلك بالأحاديث المسندة والقراءات المتواترة والأقوال المنسوبة فجاء صحيحاً موثقاً مختاراً بعبارة موجزة وأسلوب رفيع.

والكتاب الرابع «المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء» لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري (ت: ٩٢٦هـ). وهذا الكتاب هو تلخيص لكتاب «المرشد في الوقف والابتداء» للحسن بن علي بن سعيد العماني المتوفي بُعيد الخمس مئة من الهجرة.

يقول الأنصاري في مقدمة كتابه: «فهذا مختصر المرشد في الوقف والابتداء الذي ألفه العلامة أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد رحمه الله تعالى وقد التزم أن يورد فيه جميع ما أورده أهل

هذا الفن وأنا أذكر مقصود ما فيه مع زيادة بيان محل النزول وزيادة أخرى غالبها عن أبي عمرو عثمان ابن سعيد المقرئ وسميته المقصد لتلخيص ما في المرشد».

والكتاب الخامس هو كتاب «منار الهدى في بيان الوقف والابتداء» مصنّفه هو أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني من أعيان القرن الحادي عشر الهجري.

هذا الكتاب اشتهر من بين كتب الوقف والابتداء عند المتأخرين فأقبلوا عليه يتدارسون، وطريقة المؤلف أنه بدأ كتابه بمقدمة أودع فيها فوائد جمّة تنفع القراء وتعينهم على معرفة الوقف والابتداء فبيّن أهمية هذا العلم ومن اشتهر فيه ثم بيّن نشأة هذا العلم وتعريفه وأقسامه ثم يعرض بعض التنبيهات الواجب اتباعها كاتّباع رسم المصحف العثماني ثم يبدأ بتطبيق هذه القواعد على سور القرآن مبتدئاً بسورة الفاتحة فالبقرة إلى آخر القرآن متتبّعاً نهج من سلفه ببيان حكم كل موقف ودرجته من التام والكافي والحسن والجائز والقبیح ويناقش في المسائل الخلافية ويرجح بين الآراء وتظهر شخصيته العلمية جليّة من خلال ذلك. إنّ مؤلّف هذه الكتب الخمسة قد اتّخذوا طريقة واحدة في الكتابة بدءاً بابن الأنباري وانتهاءً بالأشموني كلّ منهم بعد المقدمة المفيدة يبيّن حكم كل موقف ودرجته في سور القرآن سورةً سورةً مبتدئين بسورة الفاتحة فالبقرة إلى سورة الناس.

الأستاذ عبد الرسول عبائي



سيرة قارئ نصر الدين طوبار

عمل الشيخ نصر الدين طوبار مشرقاً وقائدًا لفرقة الإنشاد الديني التابعة لأكاديمية الفنون بمصر عام ١٩٨٠، وهو في ذلك يشبه الشيخ "محمود خليل الحصري" الذي ظل حتى بعد أن ذاع صيته يردد في كورال إحدى الفرق الدينية الإنشادية.

جاء الشيخ نصر الدين طوبار العديد من دول العالم، وقرأ على قاعة "ألبرت هول" بلندن وذلك في احتفال المؤتمر الإسلامي العالمي، ونال الشيخ إعجاب كل من استمع إلى صوته في البلاد التي زارها، فمثلا كتبت عنه الصحافة الألمانية "صوت الشيخ نصر الدين طوبار يضرب على أوتار القلوب"، كما كرمته كل الدول التي زارها إعجاباً وتقديرًا لصوته العذب.

وقد ظل الشيخ على مقدرته الصوتية، وكان دائم القراءة بالإذاعة والتلفاز المصري حتى وفاته في شهر نوفمبر عام ١٩٨٦.

قدم الشيخ "نصر الدين طوبار" ما يقرب من مائتي ابتهاج؛ منها "يا مالك الملك"، و"مجيب السائلين"، و"جل المنادي"، و"السيدة فاطمة الزهراء" و"غريب"، و"يا سالكين إليه درب" و"يا من له في يثرب"، و"يا من ملكت قلوبنا"، و"يا باري الكون"، و"ما بين زمزم"، و"من ذا الذي بجماله حلاك" و"سبحانك يا غافر الذنوب"، و"إليك خشوعي"، و"هو الله"، و"يا ديار الحبيب"، و"قف أدبا"، و"طه البشير" و"لولا الحبيب"، و"كل القلوب إلى الحبيب تميل"، و"يق طاعتك".

وكان الشيخ نصر الدين طوبار قد اكتسب مقدرة فائقة في القراءة بفضل العلم الذي كان يحصله وبقربه من المشايخ الكبار أمثال "مصطفى إسماعيل" و"علي محمود" وإمامه بعلوم اللغة العربية، فهو حين كان صغيراً كان يدرس بالمدرسة الخديوية فحوله أبوه إلى المدرسة الأولية ليتعلم اللغة العربية ويحفظ القرآن الكريم، وقد ظهر ذلك بالطبع عليه في إحساسه بالنص الشعري الذي يؤديه، وقدرته على تجسيد المعاني واختيار المقامات الموسيقية الملائمة لها، فكان في الحزن الشديد يقرأ من مقام "الصبا"، وفي حالة الوجد يقرأ من مقام "النهاوند" أو "البيان" أو "الحجاز" وفقاً للمعاني وللحالة المزاجية التي يكون عليها في أثناء القراءة.

منشد إسلامي وقارئ قرآن مصري ولد عام ١٩٢٠ بالمنزلة بمحافظة الدقهلية وتوفي في ٦ نوفمبر عام ١٩٨٦.

فما بين العام الذي ولد فيه ١٩٢٠ وبين التحاقه بالإذاعة عام ١٩٥٦ واعتماده قارئاً ومبتهاً، تمكن رحلة تكوين وإعداد الشيخ "نصر الدين طوبار" التي بدأت من الدقهلية مسقط رأسه وفيها بدأ بحفظ القرآن الكريم شأن كل كبار المبدعين من هذا الجيل والذين قبلهم، ولأن الشيخ كان حسن الصوت فكان أصدقاؤه بالدقهلية يلحون عليه في أن يكون قارئاً بالإذاعة، ولا يكتفي بالقراءة في البيت وسرديات المعارف في المناسبات، إلى أن تقدم بالفعل للإذاعة لكنه رسب خمس مرات متتاليات، حتى ضجر، إلا أن إصرار من حوله لاقتناعهم بصوته، دفعه إلى دخول اختبارات أصوات قراءة القرآن والإنشاد الديني للمرة السادسة، وكان أن نجح في السابعة.

ظل المشايخ وقتها ينصحونه بضرورة الاهتمام بدراسة المقامات الصوتية، مثل "البياتي" والصباء والنهاوند والحجاز والسيكا" على أيادي متخصصين، فظل يواصل الشيخ الدراسة حتى ينجح، مؤكداً على أن الابتهاج ليس مجرد صوت حسن بل هو تدريب صوتي على القراءة الصحيحة المتمكنة فترات طويلة.



الفرق بين قوله تعالى

في سورة الكهف

(وَعَرَّضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفَاً) (١)

وبين قوله تعالى في سورة الأنعام

(وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى) (٢)



نرى في الآية الأولى قال تعالى : ﴿ صَفًّا ﴾
أما الآية الثانية فقد قال : ﴿ فَرَادَى ﴾
فالمخاطب في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى ﴾ هم الظالمون كما
هو ظاهر وقوع الآية بعد قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ
الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ
تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ
تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (٣) فهذه الآية تُوصِفُ حال
الظالمين في غمرات الموت والملائكة
تتلقاهم لتسوقهم إلى عذاب الهون، فيكون
الظاهر من مجيئهم لله تعالى هو موتهم.

ومن البين أنَّ الإنسان بعد موته يكون
وحيداً ليس معه من أهله وعشيرته أحد،
ولا يصحبه إلى ربِّه أحدٌ من أتباعه
وأجناده أو أخلانه ومحبيِّه، فهو يرحل إلى
ربِّه وحده ويواجه مصيره بمفرده مجرداً
عن كلِّ متعلقاته فيُخَلَّف وراءه كلُّ ما كان
يملكه من مالٍ وعقارٍ وقوَّةٍ وجاهٍ وسطةٍ،
كما أنَّ الأرباب الذين كان يدين بربوبيتهم
لا يكون معه منهم أحد، فهم لا يملكون له
ضراً ولا نفعاً، فلم يدفعوا عنه موتاً ولن
يمنعوا عنه نشوراً كما أنَّهم عاجزون عن
دفع العذاب عنه يوم القيامة، فهو يُواجه
كلَّ ذلك بمفرده، وهذا هو معنى: ﴿ وَلَقَدْ
جِئْتُمُونَا فُرَادَى ﴾.

ولو كان المراد من المجيء هو البعث
للحساب يوم القيامة فكذلك يُبعث الإنسان
للحساب يوم القيامة فرداً أي لا يصحبه
أحدٌ من أهله وعشيرته وأعوانه، فعشيرته
وأهله وأعوانه وإن كانوا سيلقون المصير
ذاته الذي سيلقاه وهو البعث للحساب إلا
أنَّ لكلَّ فردٍ من هؤلاء شأنه الذي يخصُّه،
فهو لا يُعين ولا يُعان كما قال تعالى:
﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ
وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ
شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ (٤) وكذلك فإنَّ الذين كان
يدين بربوبيتهم لا يكونون معه ولا ينفعونه

بشيء قال تعالى: ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ
الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ
الْأَسْبَابُ ﴾ (٥) وقال تعالى: ﴿ وَمَا نَرَى
مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ ﴾.

والذي يؤكِّد أنَّ المراد من قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى ﴾ هو مجيئهم لله
تعالى مجردين من كلِّ شيء من الأهل
والمال والأرباب هو تمام الآية المباركة،
قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ
وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقَطَّعَ
بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (٦)

فإنَّ الواضح من تمام الآية هو التصدي
لبيان ما ورد في صدرها أي أنَّها بصدد
البيان لمعنى قوله : ﴿ فُرَادَى ﴾ فإنَّ معنى
ذلك هو أنَّهم يرحلون إلى الله تعالى على
مثل حالهم حين جاءوا إلى الدنيا مجردين
من كلِّ شيء، ثم أفادت الآية لمزيد من
الإيضاح: ﴿ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ
ظُهُورِكُمْ ﴾ أي وتركتم ما كنَّا قد منحناه
لكم في الدنيا من أموالٍ وأولادٍ وعشيرة،
وكذلك فإنَّ ما كنتم تُعَوِّلون على نفعهم
لكم بعد الموت وهي الأرباب التي كنتم
تتوهمون أنها تُقرِّبكم إلى الله زلفى وإنَّها
ستكون سبباً لنجاتكم من عذاب الله تعالى،
هذه الأرباب سوف لن تكون معكم ولن
تنفعكم بشيء: ﴿ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقَطَّعَ
بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾.

فهذا هو معنى: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى ﴾
وذلك لا يُنافي قوله تعالى : ﴿ وَغَرَضُوا
عَلَى رَبِّكَ صَفًّا ﴾ (٧) فإنَّ معنى ذلك هو
عرض الناس على الله تعالى للحساب
صفوفاً أي ليسوا مبعثرين ولا يحجب
بعضهم بعضاً، ويكون موقع كلِّ فردٍ من
هذه الصفوف بلحاظ انتمائِه، فكلُّ أمةٍ
يكون لها صفًّا أو صفوفاً تتمايز به عن
صفوف الأمم الأخرى كما قال تعالى :

﴿ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى
كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٨).
وعرضهم كذلك على هيئة صفوف
لا ينفي أنَّ كلَّ فردٍ من هذه الصفوف
يُحاسب وحده على كلِّ ما كان قد فعله
واجترحه فلا يُعينه من أحد، ولا تتحمَّل
عشيرته شيئاً من وزره، ولا يُسغفه ماله
وسلطانه الذي كان بيده في الدنيا، كما
قال تعالى: ﴿ وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّلرِّمَاءِ طَائِرَةٌ
فِي غُنْفِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ
مَنْشُورًا اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ
حَسِيبًا ﴾ (٩) وكما قال جلَّ وعلا: ﴿ وَأَمَّا
مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ
أُوتَ كِتَابِيهِ وَلَمْ أَدْرَ مَا حِسَابِيهِ يَا لَيْتَنِي
كَانَتِ الْقَاضِيَةُ مَا أُغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ هَلْكَ
عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴾ (١٠).

فكلُّ فردٍ وإنَّ كان واقعاً في ضمن الصفِّ
الذي رُسم لأُمَّته يوم العرض للحساب إلا
أنَّ كلَّ فردٍ من ذلك الصف يشغله شأنه
عن شأن الآخرين، فهو لا يعبأ بغيره
ولا يعبأ غيره به، لذلك صح القول بأنَّهم
يحيئون ربَّهم فرادى وإنَّ كان عرضهم
للحساب على هيئة الصفوف، كما هو شأن
الطلبة المكلفين بالامتحان فإنَّهم يُجمعون
للامتحان في موقع واحد إلا أنَّ كلَّ فردٍ
منهم وحده المسئول عن الإجابة على
أسئلة الامتحان، لذلك يصحُّ أن يقال: كلُّ
طالب فهو يُمتحَن وحده وبمفرده رغم أنَّه
يكون حين تقديم الامتحان جالساً في ضمن
مجموعةٍ من زملائه وأقرانه.

١- سورة الكهف الآية/ ٤٨.

٢- سورة الأنعام الآية/ ٩٤.

٣- سورة الأنعام الآية/ ٩٣.

٤- سورة عبس الآية ٣٧/٣٤.

٥- سورة البقرة الآية/ ١٦٦.

٦- سورة الأنعام الآية/ ٩٤.

٧- سورة الكهف الآية/ ٤٨.

٨- سورة الجاثية الآية/ ٢٨.

٩- سورة الإسراء الآية ١٤/١٣.

١٠- سورة الإسراء الآية ٢٥/٢٩.

قصص الأنبياء

عن ابن أبي عمير، عن جميل قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما رد الله العذاب إلا عن قوم يونس (عليه السلام)، وكان يونس (عليه السلام) يدعوهم إلى الإسلام فيأبون ذلك. وكان فيهم رجلان: عابد وعالم ، وكان اسم أحدهما مليخا، والآخر اسمه روبيل، فكان العابد يشير على يونس (عليه السلام) بالدعاء عليهم، وكان العالم ينهاه ويقول : لا تدع عليهم فإن الله يستجيب لك، ولا يحب هلاك عباده، فقبل قول العابد ولم يقبل من العالم فدعا عليهم، فأوحى الله إليه: يأتيتهم العذاب في سنة كذا وكذا، في شهر كذا وكذا، في يوم كذا وكذا، فلما قرب الوقت خرج يونس (عليه السلام) من بينهم مع العابد، وبقي العالم فيها، فلما كان في ذلك اليوم نزل العذاب، فقال العالم لهم: يا قوم افزعوا إلى الله فلعلة يرحمكم ويرد العذاب عنكم، فقالوا: كيف نصنع؟ قال: اجتمعوا واخرجوا إلى المفازة وفرقوا بين النساء و الأولاد، وبين الإبل وأولادها، وبين البقر وأولادها، وبين الغنم وأولادها، ثم ابكوا وادعوا، فذهبوا وفعلوا ذلك وضجوا وبكوا فرحمهم الله وصرف عنهم العذاب وفرق العذاب على الجبال وقد كان نزل وقرب منهم، فأقبل يونس (عليه السلام) ينظر كيف أهلكهم الله فرأى الزارعون يزرعون في أرضهم، قال لهم: ما فعل قوم يونس؟ فقالوا له ولم يعرفوه: إن يونس دعا عليهم فاستجاب الله له ونزل العذاب عليهم فاجتمعوا وبكوا فدعوا فرحمهم الله وصرف ذلك عنهم وفرق العذاب على الجبال، فهم إذا يطلبون يونس ليؤمنوا به، فغضب يونس (عليه السلام) ومر على وجهه مغاضبا به كما حكى الله ، حتى انتهى إلى ساحل البحر فإذا سفينة قد شحنت وأرادوا أن يدفعوها فسألهم يونس أن يحملوه فحملوه، فلما توسطوا البحر بعث الله حوتا عظيما فحبس عليهم السفينة من قدامها، فنظر إليه يونس ففزع منه وصار إلى مؤخر السفينة فدار إليه الحوت وفتح فاه فخرج أهل السفينة فقالوا: فينا عاص فتساهموا فخرج سهم يونس، وهو قول الله عز وجل: (فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ)، فأخرجوه فلقوه في البحر فالتقمه الحوت ومر به في الماء.(١)

آية و تفسير

معنى قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾

معنى الآية هو أنه تعالى جعل جهنم للكافرين محبساً وسجناً، فكلمة حصير بناءً على ذلك وصفٌ لمقدّرٍ وهو المكان، فجعلهم قد جعلت مكاناً لحبس الكافرين وسجنهم، فكلمة حصير جاءت في الآية بمعنى اسم الفاعل حاصر من الحصر وهو المنع والحبس، فتكون على وزن شهيد بمعنى شاهد وعلیم بمعنى عالم، وإثما صيغت على وزن فعيل للتعبير عن المبالغة، لأنَّ صيغة فعيل من صيغ المبالغة، وقد تكون كلمة حصير هي بنفسها اسم لموضع الحصر والحبس فلا تكون ثمة حاجة إلى تقدير المكان فيكون مفاد الآية هو أنه تعالى جعل جهنم سجناً لأنَّ كلمة حصير اسم مرادف لكلمة سجن و محبس.

وهناك معنى آخر لكلمة حصير مستعمل عند العرب قد يكون هو المراد في الآية المباركة، وهو أنَّ الحصار اسم لللباس والفرش الذي يفرشه الإنسان ليجلس أو ينام عليه، وعليه يكون معنى الآية أن الله تعالى جعل جهنم فراشاً ومهاداً للكافرين أي موضعاً لجلوسهم واضجاعهم كما في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ﴾ (٢) وفي ذلك تعبيرٌ عن احاطة العذاب وشدّته، إذ أنّهم يكتون بالنار من تحتهم كما هي من فوقهم وعن أيماهم وشمالهم كما أن ذلك اشارة إلى أن العذاب مستوعب لتمام أحوالهم فهم يتقلبون فيه قياماً وقعوداً وعلى جوانبهم وحال اضجاعهم أعادنا الله وإياكم من سخط الله جلّ وعلا.

ثم إنَّ في توصيف جهنم بالحصير -بناءً على المعنى الثاني- تهكماً بالكافرين، فالحصيرُ إنّما يُفرش على الأرض للتبرّد وليتقي به من حرارة الرمضاء أو قساوة ضخورها أو ما يدبُّ عليها من الهوام، فمثل ذلك هو ما يُنتظر من فرش الحصار، أما أن تفرش الأرض بالجمر الملتهب ويعبر عن ذلك بالحصير فذلك من التهكم بمن فرشت له فيكون مساق الآية هو مساق قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ (٣) فالمهل الذي يشوي الوجوه لا يكون غيائاً للظمئان إلا على سبيل التهكم.

١- سورة الإسراء آية رقم ٨.

٢- سورة الأعراف آية رقم ٤١.

٣- سورة الكهف آية رقم ٢٩.

القرآن طبيبك

اليقطين

والقرع في الطب القديم كان يوصى بأكله لأنه يغذي البدن وماؤه يقطع العطش ويذهب الصداع ، وهو ملين للبطن ومدر للبول ومسكن للآلام والاورام . وفي الطب الحديث قالوا عنه إنه غني بفيتامين (أ) وفيتامين (ب) . وهو هاضم ومسكن ومرطب وملين وملطف ، ويفيد حصر البول والبواسير والارق ومرض السكر ، وينفع كعلاج للحروق والالتهابات . وثبت حديثاً أن اليقطين أو القرع أو الدباء منشط للعقل ومفيد لأصحاب الأعمال الفكرية ، فقد اكتشف علماء الطب البشري في ألمانيا مادة جديدة في القرع تسمى (Encephalic - Stimulant) لها تأثير عظيم في تنشيط الدماغ ، وتنمية تلافيف المخ . زيادة قوة الذكاء والحيوية الذهنية: وقد أصدر العلماء الألمان مؤخراً إقراراً واجب التنفيذ في جميع المؤسسات المعينة بتعويد الطلاب والناشئين منذ باكورة أعمارهم على الإكثار من تناول القرع في وجبات غذائهم، كما يوصون كل العاملين في ميدان النشاط الذهني من المفكرين وخبراء ومدرسين ودارسين أن يركزوا على العناية في تناول هذه المادة الثمينة في غذائهم . أما طرق استعماله فطرد الدود ، يقشر ٣٠ - ٥٠ جراماً من البذور، وتدق حتى تصبح كالعجينة ثم تمزج بمقدار من الحليب ، وتشرب لمدة ثلاث أيام ويؤخذ بعدها مسهل قوي . ولعلاج العجز الجنسي ، تؤخذ كميات متعادلة من بذور القرع والخيار والشمام وتقشر وتدق وتذاب في السكر وتؤخذ ثلاث ملاعق كل يوم .

﴿ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴾ سورة الصافات الآية: ١٤٦ .

هو نبات معروف من الفصيلة القرعية ، وله أسماء عديدة منها : دباء، قرع ، عسلي... وتذكر الموسوعات العلمية بأن القرع أصناف منها ما يزرع للزينة، ومنها ما يزرع لأكل ثماره ، وانه بأحجام مختلفة وبألوان مختلفة ايضاً، فالذي يكبر حجمه وبشكل دائري كالبطيخ الأحمر هو القرع في المصطلح الشائع .

يحتوي اليقطين على فيتامين (أ ، ب ، وأحماض اللوسين والتيروزين ، والبيورزين) . وله فوائد كثيرة منها : يغذي البدن غذاء جيداً . ويذهب الصداع إذا شرب أو غسل به الرأس . وهو ملين للبطن . وطارد للديدان . ويستعمل لعلاج العجز الجنسي.



تنبيهات و ردود

والصابئين وسائر المقالات ، فلم يقد أحدٌ إلا وقد ألزمه حجته كأنه ألقم حجراً قام إليه علي بن محمد بن الجهم فقال له : يابن رسول الله أتقول بعصمة الأنبياء ؟ قال : "نعم"، قال: فما تعمل في قول الله عز وجل : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى... ﴾ (٣) فقال الرضا (عليه السلام) : "ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب إلى أنبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله برأيك فإن الله عز وجل قد قال : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ (٤) وأما قوله عز وجل في آدم: ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴾ فإن الله عز وجل خلق آدم حجة في أرضه وخليفة في بلاده، لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الأرض وعصيته يجب أن يكون في الأرض لينتم مقادير أمر الله فلما أهبط إلى الأرض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (٦). (٥)

١- سورة الحجر الآيتان/٣٩-٤٠.

٢- سورة طه الآية/١٢١.

٣- سورة طه الآية/١٢١.

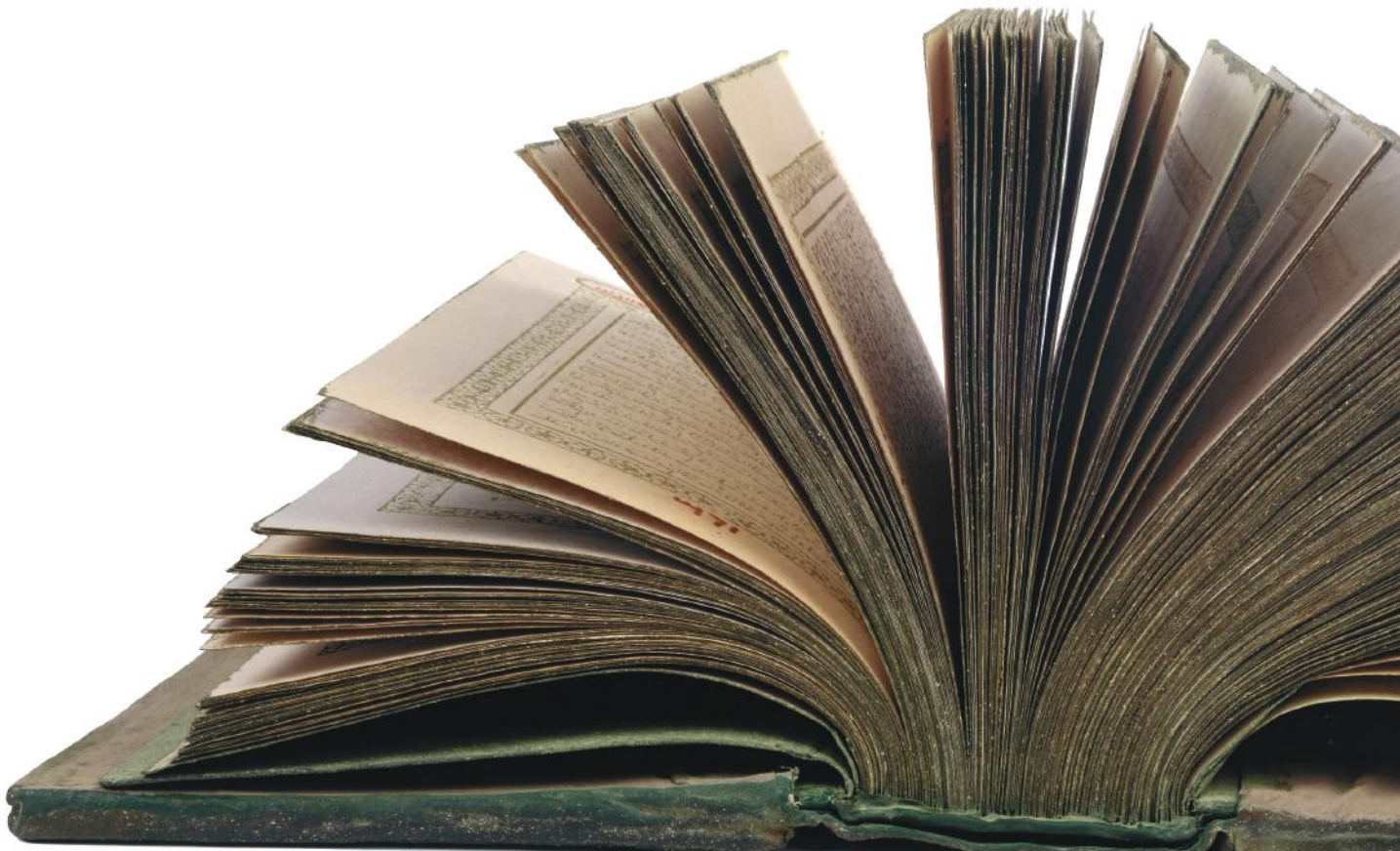
٤- سورة آل عمران الآية/٧.

٥- سورة آل عمران الآية/٣٣.

٦- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) - الشيخ الصدوق - ج ١ ص ١٧٠.

هناك الكثير من يسأل فيقول : إذا لاحظنا هذه الآية : ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴾ (١) مع قوله تعالى: ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴾ (٢) وآيات الوسوسة نخلص إلى نتيجة وهي أن آدم (عليه السلام) ليس من المخلصين وأن للشيطان عليه سبيلا، فكيف يجتمع هذا مع نبوته (عليه السلام) ؟ الجواب :

يكفي للجواب عن هذا الإشكال ما رواه الشيخ الصدوق في العيون بسنده عن أبي الصلت الهروي قال : لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا (عليه السلام) أهل المقالات من أهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس





مهرجان حليف القرآن

محافظة النجف الاشرف، إضافة الى افتتاح الابواب الجديدة للحضرة الداخلية للمزار الشريف وجلسة بحثية لمناقشة البحوث التي تخص المزار الشريف.

هذا وحضر المهرجان ممثلون عن الحوزة الدينية ورئاسة ديوان الوقف الشيعي ومدير عام العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وكذلك بعض المؤسسات الحكومية والاجتماعية وعدد من وسائل الإعلام إضافة الى مكتب إعلام مزارات بابل.

وتجدر الإشارة الى أن العتبات المقدسة والمزارات الشريفة عقدت إجتماعات عدة للتنسيق من أجل توحيد الجهد القرآني في عموم العراق من أجل عدم تكرار بعض الأنشطة والمحافل القرآنية في المكان ذاته لأكثر من مؤسسة قرآنية.

للقرآن الكريم اضافة الى العلوم الفقهية والعقائدية، وأكد كذلك على الدور الذي جاء به زيد الشهيد (رضي الله عنه) وثورته العظيمة ضد الظلم والطغيان والتي تعتبر امتداد لثورة الإمام الحسين (عليه السلام).

بعد ذلك تحدث العلامة "السيد محمد علي الحلو"، تلاه ممثل الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة "الشيخ مقداد الكعبي"، بعدها تحدث "السيد محمد احمد اليمني" من اليمن عن ثورة زيد الشهيد (رضي الله عنه).

كما تخللت المهرجان قصائد شعرية للشاعرين "ايهاب المالكي" و"ابو محمد المياحي" وكذلك فرقة النخبة الانشادية من مدينة الناصرية، كما جرى على هامش المهرجان افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية بالتعاون مع "جمعية الابداع الفوتوغرافية" من

أقامت الأمانة الخاصة لمزار زيد الشهيد (رضي الله عنه) في محافظة بابل العراقية "مهرجان حليف القرآن السنوي الخامس" وبرعاية الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، والذي جاء تحت شعار: (زيد الشهيد منار للعلم والجهاد).

وافتح المهرجان بقراءة آيات من الذكر الحكيم للقارئ "سيد مصطفى الغالبي" بعدها وقف الحضور لقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق والحشد الشعبي، تلاها كلمة الأمين الخاص للمزار "الشيخ قاسم الحسنائي" الذي تحدث عن مهرجان حليف القرآن الخامس الذي أقيم من أجل مجموعة من الأهداف ومن أهمها هو شخصية زيد الشهيد (رضي الله عنه) الذي التصقت به صفة حليف القرآن، مبيناً أنه كان الحافظ والمفسر

الحفيظ



الإعلان عن تشكيل (الهيئة القرآنية العليا)

للعقبات والمزارات لتفعيل العمل القرآني المشترك

العامّة، كما تم الاتفاق على دعم الأعمال القرآنية الخاصة للعقبات والمزارات مثل المسابقات والمؤتمرات القرآنية التي تقام في العقبات والمزارات، إضافة إلى الإشراف على عمل المحطات القرآنية على طرق الزائرين في الزيارات المليونية وقد وقع على الإنضمام للإتفاق كل من:

- ١- دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة.
- ٢- دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.
- ٣- دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة.
- ٤- دار القرآن الكريم في العتبة العسكرية المقدسة.
- ٥- معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة.
- ٦- دار القرآن الكريم في مسجد الكوفة المعظم.
- ٧- مراكز علوم القرآن الكريم في المزارات الشريفة.

من شعبة القرآن الكريم في أمانة مسجد الكوفة المعظم. هذا واتفق المجتمعون على أن يكون رئيس الهيئة "الشيخ حسن المنصوري" من العتبة الحسينية المقدسة ونائب الرئيس السيد عادل الياسري من أمانة مسجد الكوفة المعظم وأن تكون رئاسة الهيئة بشكل دوري من خلال الانتخاب لثلاثة أشهر.

ويهدف القائمون على دور القرآن الكريم من تشكيل هيئة قرآنية عليا تابعة للعقبات والمزارات هو الارتقاء بالعمل القرآني ونشر ثقافة القرآن الكريم بين القرآنيين والعاملين في هذا المجال في الأماكن المقدسة، وتفعيل العمل القرآني المشترك في المناسبات الدينية المهمة والزيارات المليونية كليلة عاشوراء وزيارة الأربعين وبيعة الغدير وغيرها من المناسبات الدينية

أعلنت دور القرآن الكريم التابعة للعقبات المقدسة عن تشكيل (الهيئة القرآنية العليا) للعقبات والمزارات جاء ذلك عقب اجتماعات تنسيقية للقائمين على دور القرآن الكريم في العقبات والمزارات كان آخرها الاجتماع الأخير في العتبة العلوية المقدسة الذي نظّمته دور القرآن الكريم بحضور مسؤولي الدور، حيث تمخض الاجتماع عن الاتفاق على إقامة اجتماعات فصلية لمناقشة مستجدات العمل ومتابعة المتحقق من أهداف تشكيل الهيئة وتطويرها.

كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة فرعية لمتابعة مشروع تصحيح قراءة سورة الفاتحة خلال الزيارة الأربعينية بالتنسيق مع المواكب الحسينية، واختير من ضمن أعضاء اللجنة السيد عادل الياسري والسيد وليد الذبحاوي

مديرية القرآن الكريم بالاحتشد الشعبي



مديرية القرآن بالحشد الشعبي تواكب المجاهدين في عمليات تحرير الموصل حضر وفد "مديرية القرآن الكريم في هيئة الحشد الشعبي" فرع البصرة المناطق المحررة ضمن معركة تحرير نينوى ليكون الى جانب المجاهدين في عملياتهم لتطهير الموصل من دنس الإرهابيين.

وقال عضو الوفد القارئ "محمد عطية" إن المديرية أهدت نسخاً من كتاب الله العزيز لمجاهدي الحشد الشعبي المرابطين في إحدى مناطق الموصل المحررة من سيطرة تنظيم داعش، كما قام الوفد بتوزيع ونشر ملصقات وبوسترات قرآنية حسينية في معسكرات المجاهدين وخطوط الصد الأمامية، وذلك بهدف ابراز الآيات القرآنية التي تحت على الجهاد وبيان منزلة المجاهد عند الله.

وأضاف عطية أن المجاهدين ثمنوا الجهود المباركة التي تبذلها المديرية والرامية الى ترسيخ القيم القرآنية في قلوبهم، معبرين عن فرحتهم الغامرة وهم يحملون كتاب الله ويدافعون عن تعاليمه المقدسة.

وفي جانب آخر من حديثه، لفت عطية الى أن المديرية كذلك أقامت مجالس عزاء حسينية في إحدى المناطق المحررة بعد ساعات قليلة من تحريرها وذلك إحياءً لشعائر شهر محرم الحرام بين اوساط المجاهدين، مشيراً الى أن المجالس تخللتها فعاليات قرآنية حسينية واطلاق اهازيج جهادية رفعت من عزيمة المقاتلين.

الفقه القرآني

ما معنى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ ﴾ ؟

الجواب: المراد من هذه الفقرة من الآية العاشرة من سورة الممتحنة هو النهي عن الإبقاء على الزوجية التي بين الرجل إذا أسلم وبين الكافرة إذا بقيت على كفرها. فمورد الآية المباركة هو ما لو أسلم رجل وكانت في عصمته امرأة كافرة أثبت عليه أن تُسلم فالآية تنهى مثل هذا الرجل عن الإمساك بالعصمة التي بينه وبينها أي أنها تنهاه عن الإبقاء على الزوجية التي بينه وبينها. فمعنى الإمساك هو الإبقاء ومعنى العصمة هي عقد النكاح المنتج للزوجية. وقد ورد بيان هذا المعنى لهذه الفقرة من الآية في المأثور عن أهل البيت (عليهم السلام) فعن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ ﴾ (١) قال: "من كانت عنده امرأة كافرة -يعني على غير ملة الاسلام- وهو على ملة الاسلام فليعرض عليها الاسلام، فإن قبلت فهي امرأته وإلا فهي بريئة منه، فهي الله أن يستمسك بعصمتها" (٢). وعليه فالآية تدل على حرمة نكاح الكافرة ابتداءً بالملازمة أي أنه إذا كان الاستمرار على نكاح الكافرة محرماً تكليفاً ووضعاً فهو بالملازمة محرم ابتداءً. فلا يجوز ولا يصح للمسلم أن يتزوج من المرأة الكافرة. وذلك إما بتقريب أنه بمجرد إيقاع العقد على الكافرة فإنه سيخاطب بالنهي عن الإمساك بعصمتها والاستمرار على زوجيتها، فكل أن من أنات النكاح بعد العقد إمساك بعصمة الكافرة فهو مشمول للنهي عن الإمساك بعصمة الكافرة.

أو بتقريب أن المستظهر عرفاً من النهي عن الاستمرار هو النهي عن أصل الإيقاع للعقد على الكافرة. فالعرف يفهم من مخاطبة الشارع المسلمين بعدم الإمساك بعصم الكوافر هو النهي عن نكاح الكافرات مطلقاً، غاية أنه إنما نص على الإمساك بعصم الكوافر لأنه الفرض الأخفى، فلعل أحداً يتوهم أن الشروع في إيجاد النكاح محرم وأما الاستمرار على النكاح الذي وقع قبل الإسلام فليس محرماً، فمن أجل نفي هذا التوهم تم التنصيص على أن الحرمة لنكاح الكافرة يشمل حتى هذا الفرض.

- ١- سورة الممتحنة / ١٠.
- ٢- وسائل الشيعة (آل البيت) الحر العاملي- ج ٢٠ ص ٥٤٢.

الكَوَافِرِ (١) قال: "من كانت



التعريف بمؤسسة قرآنية

تجمع المصطفى القرآني في الكوت

تجمع المصطفى القرآني في الكوت التجمع هو نواة انبثقت من صُلب معهد القرآن الكريم في الكوت التابع لمعهد القرآن الكريم للعتبة العباسية المقدسة سابقاً وبرعاية من رابطة القرآنيين في محافظة واسط ثم صار له كيانه واسمه الخاص ورواده.





أهداف التجمع :

لتجمع المصطفى أهداف عديدة منها الأنشطة القرآنية وإقامة الدورات والمحافل والختمات القرآنية في الحسينيات والجوامع و البيوت في كل الايام و المناسبات الدينية وتصحيح القراءة والمجالس الحسينية. أما في هذا الأيام و بسبب مقتضيات الحاجة افتتح التجمع دورات تقوية مجانية للطلبة المكملين في عدة مواد للمراحل الدراسية الابتدائية و المتوسطة وذلك للارتقاء بالطلبة إلى مستوى أفضل.

أنشطة التجمع الحالية :

- ١- دورتان في النغم و الصوت.
- ٢- أربع دورات أحكام التلاوة للرجال.
- ٣- دورة واحدة لأحكام التلاوة للنساء.
- ٤- دورات الدراسة الأكاديمية لطلبة الدراسة الابتدائية و المتوسطة.
- ٥- دورة البراعم بحضور تجاوز ١٠٠ طالب للتعلم سورة الفاتحة وأحكام التلاوة.

إدارة التجمع :

يدير هذا التجمع مجموعة من القرآنيين من طلبة معهد القرآن الكريم و بعض الإخوة والأساتذة القرآنيين من المنطقة. وأن أغلب أفراد التجمع هم مدرسين في اختصاصات مختلفة ولقد وقع على عاتقهم اقامة الدورات الأكاديمية.



مسيرنا آية يا حسين



قصيراً يجسد العلاقة بين زائري الإمام الحسين عليه السلام والقرآن الكريم، حاول من خلاله المخرج البحث والتحليل في عمق الانتماء الحسيني للزائرين وعلاقته بالقرآن الكريم، تتمحور قصة الفيلم حول شاب قدم لزيارة الأمام الحسين بذكرى أربعينته وقد استوقفته أعمال وفعاليات على طريق كربلاء منها مكبرات الصوت التي كانت تبث تلاوة القرآن الكريم، ثم تنتقل أنظاره إلى أحد العناصر الأمنية وهو يشغل وقت استراحته بتلاوة آيات من كتاب الله عز وجل، كما لاحظ انتشار صور الشهداء مستذكراً الأجساد التي سقطت في واقعة الطف. ومن ثم تقع أنظار هذا الزائر حول عبارة (مسيرنا آية) وينتهي المطاف بمسيرته عند قبر الإمام الحسين عليه السلام، وقد حاول مخرج الفيلم ربط وتلخيص الحقائق الموجودة في طرق الزائرين بين القضية الحسينية والجهاد من أجل الحفاظ على الدين الذي نص عليه القرآن والتزم به سيد الشهداء وأصحابه والسائرون على دربه.

وذكر مسؤول مركز الإعلام القرآني في دار القرآن الكريم صفاء السيلاوي: "إن هذا الفيلم جاء ضمن حملة (مسيرنا آية) التي تضمنت مجموعة من الأعمال القرآنية منها طباعة البوسترات التوعوية المشتملة على آيات قرآنية وأقوال أئمة أهل البيت

مسيرنا آية حملة إعلامية لتعريف العالم بارتباط محبي أهل البيت بالقرآن الكريم والإمام الحسين (عليه السلام) مواكبة لمسير ملايين الزائرين القاصدين قبلة أبي الأحرار عبر آلاف الكيلومترات أطلق مركز الإعلام القرآني في دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة حملة إعلامية تحت عنوان مسيرنا آية، وتهدف الحملة إلى تفعيل جانب الإعلام الرقمي في رصد الأخبار القرآنية وتسليط الضوء على النشاط القرآني سواء للمؤسسات القرآنية أو النشاط الفردي للزائرين عن طريق نشر البوسترات والملصقات والأدعية والزيارات في طريق يا حسين، كما وتتضمن الحملة رفد مواقع التواصل الاجتماعي بالمواضيع المتنوعة منها (عدسة الأربعين) و(الحسين في عيون العالم) وأحاديث في فضل تلاوة القرآن الكريم، كما تهدف الحملة أيضاً التي يشرف عليها المركز الإعلامي التابع لدار القرآن الكريم إلى حث الناس للاهتمام بالجانب القرآني خلال زيارة الأربعين لما له من آثار نفسية وعقائدية تعمل على ترسيخ ثقافة وعلوم القرآن الكريم التي جاهد الإمام الحسين عليه السلام من أجلها.

كما أنتج المركز الإعلامي لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ضمن حملته "مسيرنا آية" فلماً

في إيصال حقيقة ما يجمع الزائرين بالإمام الحسين والقرآن الكريم"، وأكد الشمري "على أن مديرية شرطة كربلاء المقدسة لها دور كبير في إنجاح الفيلم وتسهيل تنقل كادر العمل". مبيّنًا "أن لديّ خمسة أفلام قرآنية كتبتُ سيناريوهاتٍ وهي جاهزة وسنشرع بها عند انتهاء شهر صفر".

بعض القنوات الفضائية ليتم بثها في أيام زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام".

وقال مخرج هذا العمل كرار الشمري مدير تحرير مجلة الحفيظ "جاءت الفكرة منذ انطلاق حملة (مسيرنا آية) إذ تم اختيار اسمه منها وتم إنجازه كاملاً بشكل روعيت فيه الدقة

عليهم السلام ونشرها في مدينة كربلاء وضواحيها، والهدف منها هو قراءة آيات كتاب الله .

وبين السيلاوي أن هذا الفيلم الذي حمل اسم (مسيرنا آية) انطلق يوم الأربعاء ١٦ / ١١ / ٢٠١٦ عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لدار القرآن الكريم وسيتم التنسيق مع

أخيه الزائر الكريم

اقرأ صفحة من القرآن الكريم واهد ثوابها إلى أرواح شهدائنا الأبرار





قرانيون في رحاب الحفيظ

القارئ صلاح الشريخاني

كما عودنا القارئ الكريم في هذا الباب من مجلة الحفيظ القرآنية بأن نلتقي بأحد القرآنيين الذين جعلوا القرآن الكريم منهاجاً لحياتهم وسبيلاً لنجاتهم ، هؤلاء القرآنيون استطاعوا - بإصرار الأفضال - أن يملؤوا الدنيا قرآناً بحناجرهم الذهبية، فراحوا يجوبون البلاد شرقاً وغرباً ليسمعوا الناس قرآناً بأصوات سماوية ندية ، ومن هذه الأصوات القرآنية القارئ صلاح الشريخاني الذي كان لمجلة الحفيظ هذا اللقاء معه.

الحفيظ: بدايةً نرحب بحضرتكم ونود أن تذكروا للقارئ الكريم بطاقتكم الشخصية.

- أنا صلاح حبيب محمود الشريخاني من سكنة محافظة الموصل سابقاً وأسكن في كربلاء المقدسة حالياً، من مواليد 1980، متزوج ولدي 4 أطفال.

الحفيظ : كيف كانت بداية القارئ صلاح الشريخاني ومن الذي شجعك على الاستمرار؟

- بدايتي القرآنية منذ الصغر ، إذ عشقت القرآن وبدأتُ بقراءته قبل دخول الابتدائية ، وبقيتُ على هذا الحال حتى دخولي المدرسة ، فاكشف أهلي أن لدي موهبة ويجب سقلها، فبدأوا بتعليمي القراءة الصحيحة وأحكام التلاوة حتى أتقنتها فأصبحتُ مؤدناً وقارئ المنطقة وقتئذٍ. بقيتُ على هذا المنوال وبقي تشجيع الأهل والمقربين، وأكثر من شجعتني هو والدي الشهيد حبيب محمود الشريخاني والشهيد أخي الكبير رحمهما الله تعالى، ولا أنسى فضل الله وفضل وتشجيع الأصدقاء والأحبة من أهل المنطقة والعشيرة، إذ كانوا يشجعونني كثيراً على القراءة والسماع وتطوير نفسي.

الحفيظ : لكل مبتدئ صعوبات تواجهه في بداية ابداعه فما هي الصعوبات

التي اعترضت طريقك نحو التقدم؟ - لم تعترض طريقي أية مشاكل قاسية لهذا الحد، وحتى إذا كانت هناك صعوبات فقد كان هدفي سامٍ وهو القرآن الكريم، أما الصعوبات في فترة الثمانينات والتسعينات فكانت كثيرة؛ لعدم وجود الكاسيتات والاقراص والدورات القرآنية، وكان في زمن النظام البائد من يفتح دورة قرآنية أو فقهية وغير ذلك يُحاسب حساباً عسيراً ويُعاقب، وقد تصل العقوبة إلى الإعدام.

ولكن - والله الحمد - استطعت أن أوفر مبلغاً كافياً لشراء الاشرطة والكاسيت القرآنية لكبار القراء المجيدين والاستماع لهم فكان هذا حافزاً كبيراً للتقدم في الأداء وتمكيني من حفظ الكثير من المقامات. أما بعد التغيير في العراق فقد اختلف الوضع حيث كثرت المؤسسات القرآنية وافتتحت الدورات المختلفة في شتى محافظات العراق، وصار من السهل جداً أن يدخل القارئ أو الحافظ إلى الدورة القرآنية التي يحتاجها، فضلاً عن سهولة الحصول على أفضل التلاوات وأجملها لكبار القراء المجيدين عن طريق الاقراص المدمجة وغيرها من الوسائل، وهذا كله بفضل من الله تعالى.

الحفيظ: ماهي المشاركات المميزة التي شارك بها القارئ صلاح الشريخاني؟

- مشاركاتي في المسابقات والندوات والمؤتمرات بدأت بعد التغيير في العراق في عام 2005م، شاركت في جميع المسابقات المحلية والوطنية وحصلت على مراكز متقدمة فكانت الأول دائماً على محافظتي وحصلت على المركز الاول في مهرجان السفير وكذلك في إذاعة المعارف وحصلت على المركز الثاني في مسابقة هدى للمتقين والثالث في مسابقة النخبة والرابع في مسابقة شهيد المحراب

ولدي مراكز متقدمة أخرى. وكذلك شاركت في مسابقة إيران الدولية وكانت النتيجة جيدة ولكن ليس من الأوائل. ولا ننسى مشاركاتي الكثيرة مع الإعلام التبوي القرآني التابع لدار القرآن الكريم إذ أذهب بين الفينة والأخرى للمناطق المحررة مع أخ أبي رسول؛ عمار الخزاعي وبقية الأخوة القرآنيين لإقامة المحافل هناك، وهي مشاركة أفخر بها كثيراً وأسأل الله قبول الأعمال.

الحفيظ: كيف تقيمون النشاط القرآني بالعراق في السنوات الأخيرة الماضية؟ - الأنشطة القرآنية بعد سقوط الطاغية جيدة جداً وهي في تقدم دائم، وفي حقيقة أرى أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة هي السبابة دائماً لنشر كل ما يتعلق بالأنشطة القرآنية في داخل العراق وفي خارجه، وتولي اهتماماً كبيراً بالدورات والمحافل والختمات. وأرى أيضاً أن القرآنيين العاملين في هذه الدار يعملون بإخلاص وعملهم هذا العمل خالص لله تعالى؛ لأن ما كان لله ينمو، والعمل القرآني الذي تسعى لإدامته دار القرآن الكريم هو في نمو دائماً والله الحمد.

الحفيظ: لابد من كلمة أخيرة، وبما أن الدين نصيحة فيماذا تنصح القرآنيين المبتدئين؟

- كلمتي الأخيرة للقراء المبتدئين هي أن تكون غايتهم الرئيسة هي ابتغاء مرضاة الله تعالى والسير على خطى القرآن ونهج محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين).

مركز الإعلام القرآني



يحيي قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة شعباً عدة، تعمل كلُّ شعبة باختصاصها، فمنها الفنية ومنها الإدارية، ومنها الميدانية ومنها المكتبية، ويحتوي أيضاً على مركز إعلامي يضم بعض الوحدات، وهي كلٌّ من: المكتبة القرآنية، و الموقع الالكتروني، والاعلام التعبوي.

وقال مسؤول المركز الإعلامي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة صفاء السيلوي "إن المركز الإعلامي يحتوي على بعض الوحدات منها المكتبة القرآنية والموقع الالكتروني والاعلام التعبوي، ولدينا بعض الإصدارات القرآنية وهي مجلة المصباح ومجلة صدى القرآن ومجلة الحفيظ ومجلة نسيم وبعض الإصدارات الخاصة التي تصدر في مناسبات دينية معروفة". مبيناً أن "لدينا خطة مستقبلية ستعرض على رئاسة القسم لتصادق ومن ثم تعرض على الأمانة العامة في العتبة؛ لغرض استحصال

الموافقة". وبين السيلوي "أن مركز الإعلام القرآني له استوديو تسجيل صوتي ومرئي ارتأت إدارة دار القرآن الكريم المتمثلة بجناب الشيخ حسن المنصوري بأن يقترح على الأمانة العامة للعتبة الحسينية بفتح الاستوديو للاستفادة منه في تسجيل الختمات القرآنية لقراء العتبة الحسينية المقدسة المجيدين وكذلك تسجيل المسلسلات والافلام الإذاعية والتلفزيونية، منوهاً "أن الهدف الأساس من الاستوديو هو الاستثمار".

كما قال رافع الغالبي مسؤول وحدة المكتبة القرآنية "إن الهدف من المكتبة القرآنية والتي تقع بين الحرمين الشريفين بالقرب من الروضة الحسينية المطهرة، هو نشر الثقافة والوعي القرآني في داخل العراق وخارجه، من خلال تسجيلات قرآنية صوتية ومرئية، لأشهر القراء في

العالم العربي والإسلامي"، وتابع الغالبي "وأيضاً لدينا دروس لتعليم التلاوة والأحكام والمقامات بأصوات أساتذة أكفاء، كما يوجد فيها أقراص أدعية وزيارات وخطب دينية ومراثي حسينية للقراء القدامى والمحدثين، وتتوفر فيها الهدايا كالقرآن الناطق والمصاحف وكتب الأدعية ومساند القرآن (الرحلات) والخواتم والعقود الفضية التي تحتوي على مادة الخزف التي تستخرج من أرضية ضريح الإمام الحسين (عليه السلام)، فضلاً عن إصدارات دار القرآن الكريم".

وبين مصطفى النصراني مسؤول الموقع الالكتروني أن "من أجل نشر الثقافة والوعي القرآني وأنشطة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة التي عبرت المديات الوطنية

أما عن إصدارات المركز فقد تحدث حيدر الحاج رئيس تحرير مجلة الحفيظ قائلاً: "لدى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة إصدارات متعددة وهي الحفيظ نسيم والمصباح وصدى القرآن.

ومجلة الحفيظ القرآنية: هي مجلة فكرية شهرية تخصصية، تُعنى بالدراسات والمقالات القرآنية، وتهتم بنشر أنشطة دار القرآن الكريم التي تقام داخل العراق وخارجه.

علما ان مجلة الحفيظ بدأ إصدارها على شكل منشور صغير يتابع اخبار مشروع الألف حافظ وأكتسبت (الحفيظ) عنوانها من المشروع ثم تطورت لترتقي الى مجلة تعنى بالشؤون القرآنية وبشكل أوسع على مستوى عدد الصفحات والمحتوى الفكري والاخباري.

الاعلام التعبوي إذ قال: "بعد الفتوى المباركة التي صدرت من المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني، هب الجميع كل من موقعه، لنصرة هذه الفتوى وديمومتها، ومن هنا انطلقت فكرة اطلاق مشروع قرآني يأخذ على عاتقه، نشر ثقافة القرآن الكريم وبث روح العزيمة لدى المقاتلين وشحذ هممهم فأعلنت الدار عن المباشرة بالمشروع القرآني التعبوي، الذي يضم مجموعة من البرامج القرآنية منها إقامة المحافل القرآنية في ساحات القتال وفي الخطوط الأمامية وتعليم سورة الفاتحة وقصار السور للمجاهدين وتوزيع الهدايا عليهم وإقامة مجالس الوعظ واحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) وأقيم ٤٤ محفلاً قرآنياً شمل جميع قواطع العمليات العسكرية".

وانتشرت في أرجاء المعمورة، أنشأت الدار موقعا إلكترونيا، يحتوي على نوافذ متعددة، منها الخاصة بالأخبار ومنها الخاصة بالمقالات القرآنية، وأخرى خاصة بالمشاريع القرآنية ونافذة للمرئي والمسموع، الغرض منها تسهيل توصيل المعلومة إلى جميع مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، والواتس آب، والتويتر، والانستغرام، واليوتيوب) التابعة إلى دار القرآن والمواقع التي تهتم بالشأن القرآني، وبالتالي توصيلها بين يدي المتلقي بكل سهولة، مؤكدا على أن الموقع يحتوي على أخبار قرآنية عاجلة تتيج للمتصفح التعرف على ما يدور في العالم من أنشطة قرآنية، لدينا خطط مستقبلية لتطوير موقعنا الإلكتروني".

وتحدث عمار الخزاعي مسؤول وحدة





محفل قرآني جنوب الموصل بمشاركة واسعة من الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي

فيما دعا السيد مسلم خليل عيسى أحد قادة الحشد الشعبي في الكيابة إلى المزيد من الاهتمام بالمحافل القرآنية ودروس التفسير والقراءة الصحيحة لأيات القرآن الكريم والاهتمام ببناء الشخصية للقوات الأمنية، مبيناً أن الهدف من إقامة هذه المحافل هو نشر الثقافة والوعي القرآني بين المقاتلين وأبناء الحشد الشعبي.

من جانبه بين فارس سامي عاشور أحد مقاتلي لواء الطفوف أهمية المحافل القرآنية لأنها تعطي المقاتل القوة والعزيمة والاصرار على الثبات ومحاربة داعش، مبيناً أننا إلى ساحات القتال من أجل نصرة القرآن وثبت لهم نحن أهل القرآن .

واختتم المحفل بتوزيع الهدايا على المقاتلين متمثلة بالمصحف الشريف وصور مراقد أهل البيت (عليهم السلام).

يوصل الإعلام التعبوي في دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة مواكبته للقوات العراقية المحررة للبلاد من الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي من خلال إقامة المحافل القرآنية في الخطوط الأمامية وجبهات القتال، إذ شارك مقاتلو لواء الطفوف التابع للعتبة الحسينية المقدسة في المحفل القرآني المقام بقضاء الكيابة جنوب الموصل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم إلى جانب نخبة من قراء العتبة الحسينية المقدسة. وذكر مسؤول الإعلام القرآني التعبوي عمار الخزاعي : إن دار القرآن الكريم تهدف عبر إقامتها هذه المحافل القرآنية إلى مؤازرة المقاتلين من الحشد الشعبي والقوات الأمنية وتوفير الدعم الروحي والمعنوي لهم، مؤكداً استمرار دار القرآن الكريم بدعم الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي في تقديمها وتحريرها لكل الأراضي العراقية.





دار القرآن تستقبل الدفعة الثامنة

من الكوادر التربوية من محافظة البصرة المنضمة لدورات

التأهيل والتطوير

بناء صف دراسي متكامل. من جانبه ذكر الشيخ خير الدين علي الهادي أستاذ مادة الوقف والابتداء في الدورة : تلقى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية محاضرات خاصة في بيان أهمية القراءة الصحيحة للقرآن الكريم خاصة ما يتعلق بتدريسي التربية الإسلامية وهناك دروس في بيان أهمية علم الوقف والابتداء وبعض الدروس في أحكام التلاوة والدلالات الصوتية، حيث لاقت الدروس القرآنية استحساناً كبيراً من المشاركين بهذا النوع من الدورات . واختتمت الدورة بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين من كوادر تربية البصرة.

استقبلت دار لقرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الدفعة الثامنة من الكوادر التربوية لمديرية تربية البصرة للمشاركة في الدورات التأهيلية التي يقيمها مركز التدريب والتأهيل، وقد ضم الوفد (٢٤) تربوياً وإدارياً من تربية البصرة التي تقام هذه الدورات بالتنسيق والتعاون مع إدارة المديرية، ويستمر البرنامج التدريبي لمدة أربعة أيام بعمل متواصل صباحاً ومساءً في مبنى دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

وقال المشرف على الدورات صفاء السيلوي : إن دورة الأستاذ الذكي التي تشتمل محاورها على بناء الثقة بالنفس وأهميتها للأستاذ والطالب وكذلك الإهتمام بلغة جسد الأستاذ واستراتيجيات التعليم الحديث وكيفية



العتبة الحسينية المقدسة

تختتم الدورة العاشرة لإعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم بتخريج 30 متشاركة من إندونيسيا وسنغافورة



نشكر الله تعالى على توفيقنا للدخول في هذه الدورة التي لها فائدة ملموسة وأثر كبير كما نشكر دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة على ما قدمته من جهود كبيرة ونتمنى الاشتراك في دورات قادمة.

وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين.

يذكر أن الدورات التي تقيمها دار القرآن الكريم في إندونيسيا قد خرجت أكثر من ٢٠٠ معلم ومعلمة للقرآن الكريم من مختلف المحافظات والجزر الإندونيسية، اشتملت كل تلك الدورات على دروس في أحكام التجويد النظرية والعملية إضافة إلى حفظ مختارات من السور الكتاب المجيد وبعض الموشحات القرآنية.

حوزات. من جانبه حث الشيخ عبد الله بيك (المبلغ الإسلامي وعضو الهيئة الاستشارية في دار القرآن الكريم/ إندونيسيا) خلال كلمته التي ألقاها في الحفل المشاركات على الاستمرار في طلب العلم وتعلم القرآن الكريم كما تقدم بالشكر إلى العتبة الحسينية المقدسة على إقامة الأنشطة القرآنية المتميزة من خلال تأهيل الكوادر القرآنية في إندونيسيا.

هذا وقد ألقى إحدى الطالبات كلمة باسم المشاركات عبرت فيها عن فرحهن البالغ للتخرج من هذه الدورات حيث ذكرت "لا نستطيع التعبير عن مدى سعادتنا بالمشاركة في مثل هكذا دورات، وباسمي وباسم المشاركات

ضمن مساعيها الجادة لنشر ثقافة القرآن الكريم في أنحاء العالم كافة اختتم مركز التبليغ القرآني الدولي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فعاليات الدورة القرآنية التأهيلية العاشرة التي أقيمت لإعداد معلمي القرآن الكريم وبمشاركة ٣٠ طالبة من إندونيسيا وسنغافورة.

وقال المشرف على المركز الحافظ منتظر المنصوري: احتفاءً بانتهاء الدورة التأهيلية العاشرة لمعلمات القرآن الكريم أقمنا حفل تخرج للمشاركات بعد أن استمرت الدورة عشرة أيام في مقر دار القرآن الكريم في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، المشاركات تنوعت مستوياتهم التعليمية بين جامعات وأستاذات وطالبات

في إندونيسيا..

**مركز التبليغ القرآني الدولي في العتبة الحسينية
دار القرآن الكريم يحتفي بتخريج أكثر من (20) طالباً
وطالبة أتموا حفظ 4 أجزاء من كتاب الله العزيز**



المتعلقة بالحفظ حيث تم توجيه أسئلة من الأساتذة والحاضرين وأعجب الحاضرون بدقة الإجابة التي تتم عن دقة الحفظ، واختتم الحفل بتوزيع الهدايا وتكريم الطلبة.

من جانبه شكر السيد حسين شهاب خلال كلمته التي ألقاها في الحفل العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بدار القرآن الكريم على الاهتمام البالغ بتعليم القرآن الكريم سواء للأطفال أو الدورات التأهيلية لإعداد المعلمين وإيصال رسالته إلى كل العالم، كما حث في الوقت ذاته أولياء الأمور على المواصلة والمتابعة في تشجيع وإرسال أولادهم إلى هكذا دورات.

في إندونيسيا الحافظ محمد باقر المنصوري "ضمن مساعي الدار لنشر ثقافة القرآن الكريم بين أوساط المسلمين كافة اعتدنا على تشجيع طلبة دورات الحفظ التي تقام في إندونيسيا وذلك بالاحتفاء بهم وتكريمهم عند إكمالهم واجتيازهم كل جزء من القرآن الكريم سعياً منا لحثهم على الاستمرار لحفظ المزيد من آيات الله البينات، حيث تم الاحتفاء بأكثر من ٢٠ طالباً وطالبة أتموا حفظ ٤ أجزاء من القرآن الكريم."

وأضاف المنصوري "بدأ الحفل بتلاوة مباركة لأحد طلبة الدار، تليها تلاوة جماعية رافقتها ترجمة للغة الإندونيسية، جاءت بعدها فقرة الأسئلة

احتفى مركز التبليغ القرآني الدولي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بتخرج كوكبة من طلبته في إندونيسيا بعد إكمالهم حفظ ٤ أجزاء من القرآن الكريم ، بحضور المشرفين على المركز الحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري إضافة إلى الأستاذ والمبلغ الإسلامي السيد حسين شهاب عضو الهيئة الاستشارية في دار القرآن الكريم/ فرع إندونيسيا والمشرف على حوزة بيت المحبين ، كما حضر الحفل المبلغ الإسلامي السيد أحمد العطاس والسيد معمر المحضار وجميع مدرسي ومدرسات الدار فضلاً عن أولياء أمور الطلبة .

وقال المشرف على دار القرآن الكريم

وفد العتبة الحسينية المقدسة في مصر

لبحث سبل التعاون مع جمعية التآلف بين المذاهب والأديان

المشاريع المقامة والفاعلة داخل العراق وخارجه، إضافة إلى إطلاع المسؤولين في الجمعية على المشاريع القرآنية المستقبلية للعتبة الحسينية المقدسة منها مجمع الإمام الحسين القرآني الذي يعد أكبر مجمع قرآني في العراق والمنطقة. واختتم اللقاء بتقديم دعوة للشيخ أحمد كريمة رئيس الجمعية من أجل زيارة العراق والاطلاع على واقع العتبات المقدسة وتوسيع البحث حول مجالات العمل المشترك وإرساء مبدأ الأخوة والمحبة والسلام للوقوف بوجه التطرف والتكفير وصولاً إلى تفعيل كل ما يخدم المصلحة العامة للأمة الإسلامية.

ومن الجدير بالذكر أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لها تعاون مسبق مع الجانب المصري في الجانب القرآني عن طريق التواصل مع السفارة المصرية في بغداد فضلاً عن المحافل القرآنية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة لكبار القراء المصريين الذين دعوا إلى كربلاء المقدسة لإقامة محافل وأمسيات قرآنية داخل الصحن الشريف وخصوصاً في شهر رمضان المبارك حيث اقيمت محافل قرآنية لعدد من مشاهير القراء المصريين.

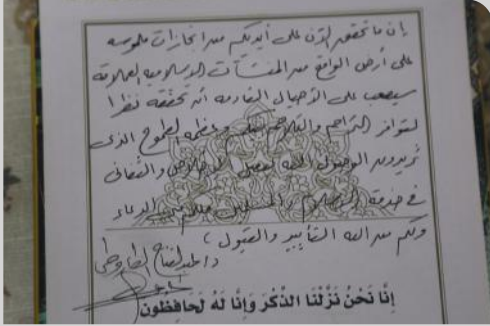
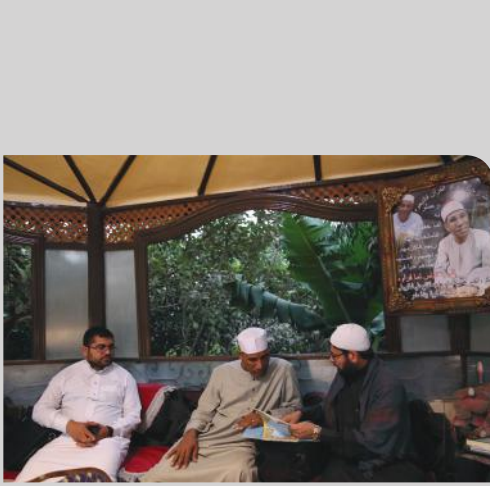
دعماً لمنهج الحوار بين المذاهب الإسلامية زار وفد العتبة الحسينية المقدسة/دار القرآن الكريم جمعية التآلف بين المذاهب والأديان في جمهورية مصر العربية، حيث التقى الشيخ حسن المنصوري رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ورئيس الجمعية التآلف بين المذاهب والأديان وأستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف، اللقاء الذي جرى في مقر الجمعية ناقش فيه الطرفان سبل التعاون القرآني والفكري بما يصب في مصلحة العالم الإسلامي بشكل عام، كما رحب الشيخ كريمة بوفد العتبة الحسينية المقدسة وقدم شرحاً مفصلاً عن أنشطة الجمعية التي كان آخرها إقامة مؤتمر التقريب بين المذاهب والأديان في القاهرة مشيراً في الوقت ذاته إلى أهم مؤلفات الجمعية التي تحمل الفكر الوسطي وتهدف إلى الوحدة الإسلامية، وقدم للوفد بعض إصدارات الجمعية كما أرسل مع الوفد مختارات من تلك المؤلفات مقدمة للوقفين السني والشيعي في العراق، من جهته قدم الشيخ المنصوري إصدار "الأربعون مشروعاً قرآنياً" الذي يضم المشاريع القرآنية للعتبة الحسينية / دار القرآن الكريم مع التعريف بتلك



كيف وصف مثناهير القراء المصريين

المنتاريق القرآنية

في العتبة الحسينية المقدسة



الذي يتحلى به القائمون على العمل القرآني وإلى عظمة الطموح والتفاني في خدمة الإسلام والمسلمين. وتضمن اللقاء التباحث مع القراء المصريين حول آلية تفعيل التعاون بين الجانبين بما يخدم العمل القرآني بين البلدين كما أطلعهم الشيخ المنصوري على تأسيس الهيئة القرآنية العليا في العتبات والمزارات والهدف من إنشائها وانشطتها.

وقد اشتملت زيارة وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الى مصر عدة مؤسسات قرآنية واللقاء بعدد من مشايخ الأزهر الشريف الذين أثنوا على العمل القرآني الذي تقدمه الدار في داخل العراق وخارجه بعد إطلاعهم على المشاريع القرآنية من خلال اصدار (الأربعون مشروعاً) إضافة الى إطلاع بعض المشايخ والقراء على العمل القرآني في العتبة الحسينية المقدسة ميدانياً عن طريق حضورهم في كربلاء المقدسة خلال المحافل القرآنية التي تقيمها الدار في الصحن الحسيني الشريف، علماً ان المشاريع القرآنية في العتبة الحسينية المقدسة مستمرة بغية الوصول الى تشييد أكبر المؤسسات القرآنية وهذا ما تسعى اليه العتبة الحسينية المقدسة.

في إطار التواصل مع المؤسسات والشخصيات القرآنية الذي تؤكد العتبة الحسينية المقدسة على أهميته لتعزيز التقارب الإسلامي لا سيما في البلدان ذات الأهمية الإسلامية زار وفد العتبة الحسينية أهم المؤسسات الإسلامية والشخصيات القرآنية في جمهورية مصر العربية، حيث التقى الوفد متمثلاً برئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري كبار القراء المصريين من بينهم عبد الفتاح الطاروطي وأحمد عبد الحي ومحمد محمد الليثي والتواصل مع أحمد نعينع والقارئ بسبوني والزنتي، حيث تم اطلاعهم على المشاريع القرآنية للعتبة الحسينية/ دار القرآن الكريم من خلال إصدار "الأربعون مشروعاً"، الذي يحمل عنوان "عطاء غير مجذوذ" إذ أشادوا بالمنجزات القرآنية وحجم اهتمام القائمين على العتبة الحسينية بهذا الجانب. وقد عبر الشيخ عبد الفتاح الطاروطي عن إعجابه بالمشاريع القرآنية للعتبة الحسينية المقدسة واصفاً ما تم تقديمه في الدار لحد الآن من إنجازات ملموسة ومنشآت مشيدة على أرض الواقع بأنه عمل كبير يصعب على الأجيال القادمة أن تحققه، عازياً سبب هذا النجاح إلى التراحم والتلاحم

العتبة الحسينية المقدسة

تنظم ندوة قرآنية نسوية حول اهمية التدبر في القرآن



نظمت العتبة الحسينية المقدسة ندوة قرآنية حول أهمية التدبر في القرآن بالتعاون بين دار القرآن الكريم ومؤسسة بصائر القرآنية وتضمنت الدورة التي اقيمت في قاعة سيد الاوصياء ع بحضور نخبة من المؤسسات والكوادر القرآنية أهمية التثقيف للتدبر وتطبيق الآيات القرآنية على الواقع وعدم الاكتفاء بالحفظ والقراءة الصحيحة للقرآن التي تعتبر مقدمة للتعرف على كنوز القرآن والتدبر في آياته وفي هذا السياق اكدت الباحثة القرآنية فاطمة السماعيل من القطيف على ضرورة استثمار فرصة التجمع المليون في زيارة الاربعة لنشر ثقافة القرآن الكريم وتدبره.. وذلك عبر اعداد كادر متخصص يطبق عملياً وصية الرسول(صلى الله عليه وآله) في التمسك بالثقلين فيما صرحت الحافظة فاطمة المنصوري بان " إن الندوة تضمنت عدة محاور منها: الهدف من الندوة والآليات الضرورية لتحقيق تلك الأهداف وكيفية التخطيط لاستدامة هذه الندوات وتطويرها لتؤتي ثمارها على المديين القريب والبعيد عملاً بالآية الكريمة {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَ لِيَذْكُرَ أُولُوا الْأَلْبَاب}

كما عبرت المشاركات عن أهمية هذه الندوات لما لها من أثر كبير في التركيز على مضمون القرآن الكريم وقراءته بتعمق، وطالبن بإقامة المزيد من هكذا ندوات، كما تمت مناقشة آليات النجاح لهكذا ندوات واقامة دورات ضمن مشروع المحطات القرآنية.



إقبال واسع لعناصر أجهزة كربلاء الأمنية على الدخول في دورات قرآنية تقيمها دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وبالتنسيق مع مركز تدريب شرطة كربلاء دورة تعليم قراءة القرآن الصحيحة لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظة كربلاء وذلك ضمن مشروع تعليم القراءة الصحيحة.

أقيمت الدورة في إحدى قاعات مركز تدريب شرطة كربلاء وشارك فيها عدد كبير من المنتسبين، وقد كانت الدورة محط اهتمام قادة الأجهزة الأمنية ومنتسبيها في محافظة حيث لاقت ترحيباً واسعاً بهذه الخطوة المباركة، من جانبه أكد الرائد حيدر قند على أهمية هذه الدورات: "أن أبناء الأجهزة الأمنية وأفراد المجتمع بصورة عامة بحاجة الى تعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم والتفكير والتدبر في

مضامينه بوصفه كتاب العدل السماوي ودستور هذه الأمة وهاديها"، مشيداً في الوقت ذاته على الحضور المبارك لكوادر الدار وتقديم المحاضرات القرآنية التعليمية للمنتسبين، مؤكداً على ضرورة التعاون المستقبلي في هذا المجال، معرباً عن شكره وتقديره لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لما تقدمه من خدمات تعليمية توعوية لأبناء محافظة كربلاء وبضمنهم الأجهزة الأمنية.

يذكر أن لدار القرآن الكريم تعاون قرآني مسبق من خلال الدورات القرآنية التأهيلية لنزلاء سجن الإصلاح في ذي قار، فضلاً عن إجازة بعض القراء من منتسبي قوة ما بين الحرمين الشريفين الذين أهلته الدار في المجال القرآني .



مساهمة فاعلة لموكب دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية خلال زيارة الأربعين

شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بتقديم الخدمات للزائرين عبر موكبها الخاص بطلبة الجامعات العراقية في مدينة كربلاء بالقرب من مقام الإمام المهدي، عجل الله تعالى فرجه.

وذكر عضو لجنة المشروع القرآني في الجامعات، الحافظ منتظر المنصوري "إن الموكب يضم أكثر من ١٠٠ طالب جاءوا من ١٠ جامعات عراقية" مبيناً أن الموكب بدأ بتقديم الخدمات للزائرين في الرابع عشر من شهر صفر الحالي، ولفت المنصوري إلى أن خدمات الموكب اشتملت على توزيع ما يقارب ٤٠٠ وجبة طعام في الصباح ومثلها عند الظهر والمساء، مضيفاً كما قام الموكب بتوزيع النشرات والإصدارات القرآنية الخاصة بدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة التي تحت الزائر على التمسك بالقرآن الكريم وعدم هجره.

وتهدف دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة من خلال موكب طلبة الجامعات إلى تفعيل دور الطلبة في الجامعات العراقية عبر مساهمتهم في خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام، وتهديهم ببصائر القرآن الكريم وثقافته الإلهية إلى ما فيه الخير والعطاء من خلال النشاطات التي تقام في الموكب.





دار القرآن الكريم

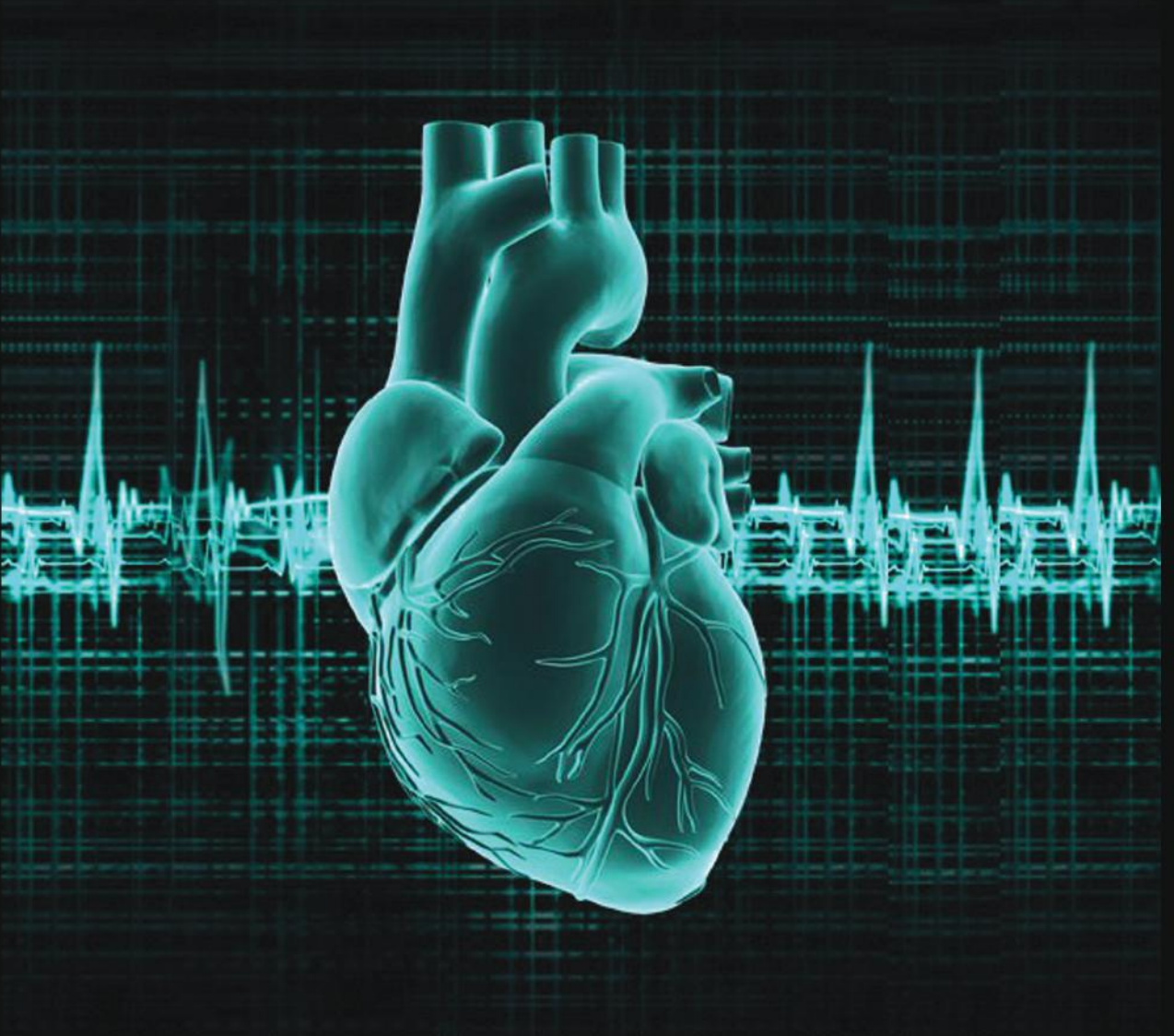
تختتم الدورة التأهيلية الخاصة بطلبة المجمع القرآني في ذي قار

من أهمية في عملية التواصل ووسائل الإيضاح، كما تضمنت محاور الدورة اساليب التدريس الحديثة وكيفية بناء صف دراسي إنموجي، كما تناقشة المشاركون في الدورة مع الاستاذ آية العمل المطلوبة للتخلص من المشاكل والإشكالات التي قد تحدث في الصف عن طريق التواصل النفسي مع الطلبة وإشعارهم بالإهتمام لتقوية أواصر الثقة بين الطالب والاستاذ . وقد أشاد المشاركون بمستوى المحاضرات المقدم في الدورات المعدة في دار القرآن الكريم، مؤكدين أن هذه الدورات سيكون لها الأثر الكبير في تطوير العملية التعليمية .

بالقرآن الكريم واتخاذها منهاجاً لمسيرة الإنسان في حياته. يذكر أن عدد المشاركين في الدورة بلغ (٢٢) مشاركاً واستمرت لمدة ٤ يوماً شملت دروساً في أحكام التلاوة، وعلوم القرآن، ودروس في الوقف والابتداء بالإضافة إلى دروس في التنمية البشرية ودروس في الثقافة الإسلامية العامة. كما وشهد الحفل توزيع شهادات التخرج على المشاركين. وذكر استاذ التنمية صفاء السيلاوي أن المحاور التي تناولناها في الدورة اشتملت على محاضرات في الاستاذ الذكي (smart teacher) أهمية الثقة بالنفس لدى الاستاذ والطالب ، وكيفية اكتسابها، ولغة الجسد وما لها

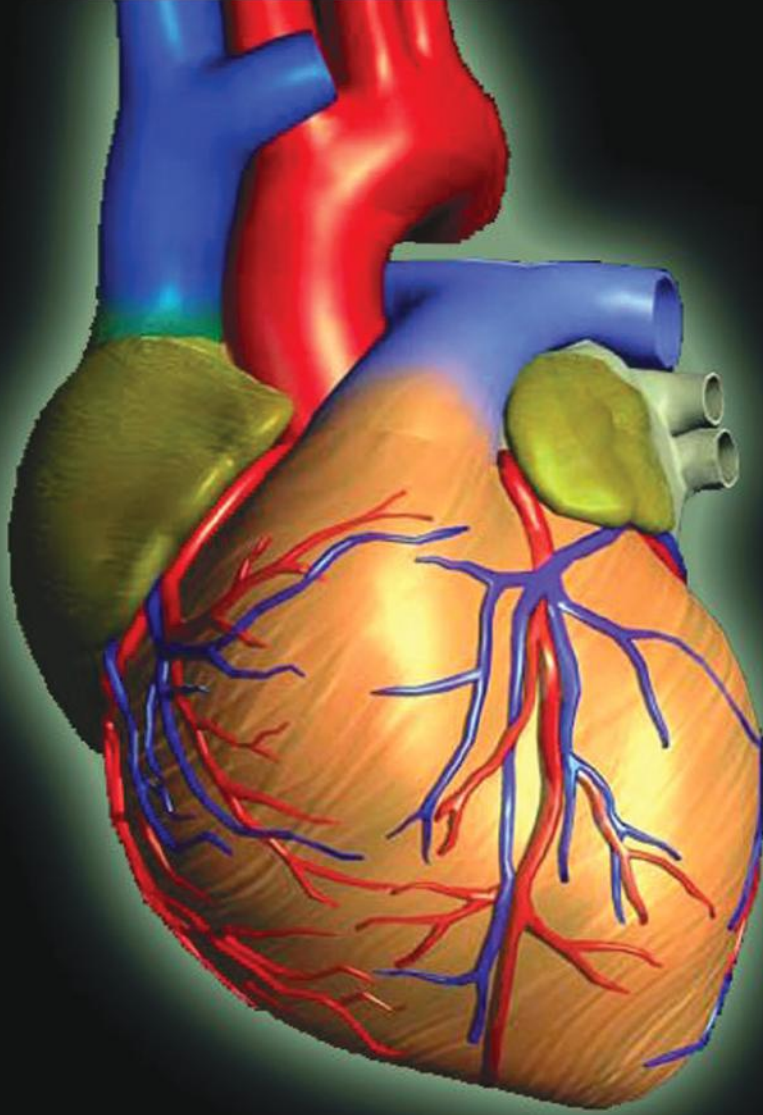
اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة لتأهيل معلمي القرآن الكريم حملت عنوان (دورة الإمام الحسن عليه السلام) لطلبة المجمع القرآني في محافظة ذي قار حفل الختام الذي أقيم في مبنى دارالقرآن الكريم استهل بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم تلاها أحد الطلبة المشاركين في الدورة، جاءت بعدها كلمة دار القرآن الكريم التي ألقاها السيد مرتضى جمال الدين باسم دار القرآن الكريم أكد فيها على ضرورة طلب العلم والانتفاع به ونشره بين المجتمعات. فيما ألقى كلمة المجمع القرآني في محافظة ذي قار أحد المشاركين في الدورة، بين خلالها أهمية التمسك

آية وصورة



ينصح أشهر أطباء القلب بالتقليل من الطعام والشراب من أجل حماية القلب من النوبات المفاجئة، ويؤكدون بأن تناول الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة وقليل من الملح والسكريات، سيجنبك الكثير من الأمراض... والنصيحة الذهبية التي ينادي بها العلماء هي عدم الإسراف في الطعام والشراب للوقاية من أمراض العصر. وسبحان الله الذي أعطانا قاعدة ذهبية للوقاية من هذه الأمراض ، يقول تعالى: **(وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)** [الأعراف: 31].

آية وصورة



أثبت العلماء وجود علاقة بين السمع والقلب، فالضوضاء التي يتعرض لها الإنسان باستمرار تؤثر على أداء القلب وتؤدي لحدوث الذبحة الصدرية، وإن الأصوات الصاخبة المستمرة يمكن أن تسبب مشاكل في السمع، واضطرابات في النوم وتوتر نفسي، والعكس صحيح فمشاكل القلب في حالات خاصة قد تؤدي لمشاكل في السمع، وسبحان الله الذي أخبر عن مثل هذه العلاقة بين القلب والسمع، يقول تعالى: **(وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ)** [الأعراف: 100].

واحة الأدب القرآني

لغة القرآن تبقى أعظم كل اللغات
ولغات الغير تنفع كسلاح في الحياة

إن تعلمنا لغات لشعوب أو أمم
سوف نزداد علوماً شرط أن تبقى القيم
شرهم نأمن منه لا بسيف بل قلم
أمة نحن عظمة في معاني الكلمات

إن طغى الجهل سنشقى فوق ذاك نستباح
وبنور العلم نسموا نسموا شمساً في الصباح
حاشى أن يهزم قوم حملوا العلم سلاح
هم كالطود يهاب منه لا تدنوا الطغاة

ومن المهد للحد نطلب العلم الرصين
قد رفعناه شعاراً وعليه سائرين
سنترجمه بفعل للغات الآخرين
نحمل الأخلاق نهجاً فلنا الأخلاق ذات

للشاعر حيدر كريم جار الله

كلمات مضيئة

كلامهم نور

عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تعلموا القرآن ، فإنه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل، شاحب اللون ، فيقول له : أنا القرآن الذي أسهرت ليلك، وأظمأت هو أجرك ، وجففت ريقك، وأسبلت دمعتك (إلى أن قال) فأبشر، فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ، ويعطى الأمان بيمينه والخلد بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له : اقرأ وارق، فكلما قرأ آية صعد درجة ، ويكسا أبواه حلتين إن كانا مؤمنين ، ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن.

الشيخ حبيب الكاظمي

ساعات الجد الواقعي

إن كل نشاط وحركة جدّ في الحياة ، لهو أقرب إلى اللهو والبطالة ، إن لم يكن في سبيل مرضاته تعالى. فما يمّني به بعضهم نفسه بأنه مشغول طول وقته بالبحث العلمي ، أو التجارة، أو عمران البلاد، أو سياسة العباد، أشبه بسراب يحسبه الظمآن ماء، حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ، وذلك فيما لو انتفى قصد القرية الذي يضيفي الجدية على كل سلوك. وقد ذكر القرآن الكريم الأخسرين أعمالاً بقوله: (الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) ورأس ساعات الجد هو ساعة الإقبال على المولى بكل أركان الوجود وذلك في الصلاة وغيرها، ومن ساعة الجد هذه يترشح الجد على الساعات الأخرى من الحياة. وقد بيّن أمير المؤمنين (عليه السلام) في كتابه إلى واليه على مصر مالك الأشتر موقع الصلاة من الأعمال بقوله : {واعلم أن كل شيء من عملك تابع لصلاتك ، واعلم أنه من ضيع الصلاة ، فإنه لغير الصلاة من شرائع الإسلام أضيّع}.



نار دہلی
الک

مؤکد الاحرار



Peace on bin Mohammed Mustafa Peace on Ben Ali Murtada Peace on O son of Fatima Zahra
السلام عليك يا بن محمد المصطفى السلام عليك يا بن علي المرتضى السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء



للاستفسار والمعلومات

(00964) 07804357424 - (00964) 07602281147 - (00964) 7803149516

www.dar-alquran.org - info@dar-alquran.org - alhafeeth@dar-alquran.org